



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٠٥

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/٥/٢

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: أنوي سنّ قانون أساسي  
يضمن "إسرائيل" "الدولة القومية  
للشعب اليهودي"

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: الأجهزة الأمنية بالضفة وغزة ستبقى على ما هي عليه إلى حين تشكيل الحكومة  
الحكومة في رام الله تسير قافلة أدوية إلى قطاع غزة بقيمة ستة ملايين شيقل  
نائب وزير الأديان: مقترح ترتيب صلوات يهودية بالأقصى جاهز وينتظر مصادقة نتنياهو  
تقرير أمريكي: "إسرائيل" ستغير هيكل الاقتصاد السياسي بالمنطقة بفضل "سلاح" الغاز الطبيعي  
عضو بالكونجرس الأمريكي يصف وزير الدفاع المصري الجديد بأنه "جندي مخلص لإسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>أخبار الزيتونة:</b>
٥	٢. مركز الزيتونة يُصدر تقريراً استراتيجياً حول النزاع بين عباس ودحلان ومستقبله
٦	٣. جديد الزيتونة: "المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية.. الاعتداء على الأرض والإنسان"
	<b>السلطة:</b>
٧	٤. هنية: إعادة جثامين الشهداء "عوض الله" و"المصري" نصر سياسي للمقاومة
٨	٥. "أري اليوم": "إسرائيل" تعاقب أربعة مسؤولين فلسطينيين كباراً وتسحب بطاقة (VIP) منهم
٨	٦. الحكومة في رام الله تسير قافلة أدوية إلى قطاع غزة بقيمة ستة ملايين شيقل
٩	٧. الحكومة في غزة: نصف عمال قطاع غزة عاطلون من العمل بسبب الحصار
٩	٨. تقرير: التقدم في السنّ وأمراض الشيخوخة تهدد أعضاء مؤسسات منظمة التحرير
	<b>المقاومة:</b>
١١	٩. أبو مرزوق: الأجهزة الأمنية بالضفة وغزة ستبقى على ما هي عليه إلى حين تشكيل الحكومة
١٢	١٠. حماس تعارض فتوى علماء مسلمين بعدم تحريم زيارة المسجد الأقصى
١٢	١١. سقوط صاروخ من غزة على "إسرائيل"
١٣	١٢. حماس تتهم أمن السلطة بتصعيد الاعتقالات بالرغم من المصالحة
١٣	١٣. تنظيم "مجلس شورى المجاهدين": المصالحة مرفوضة وتمثل "انحساراً وانكساراً" لحماس
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
١٤	١٤. "يوجد مستقبل" و"الحركة" يهددان نتنياهو بالانسحاب من الحكومة إذا أصر على قانون "يهودية إسرائيل"
١٤	١٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية تستدعي السفير الأردني احتجاجاً على مقال عدّته مناهضاً لها
١٤	١٦. وزير الأمن الإسرائيلي: لن أسمح بتغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى
١٥	١٧. نائب وزير الأديان: مقترح ترتيب صلوات يهودية بالأقصى جاهز وينتظر مصادقة نتنياهو
١٥	١٨. السفارة الإسرائيلية بالولايات المتحدة: تصريحات دانون لا تمثل وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية
١٦	١٩. الطيبي وبركة: قرار نتنياهو بسنّ قانون "دولة يهودية" استكمالاً لمسلسل القوانين العنصرية
١٦	٢٠. تحليل: اليسار الإسرائيلي معارضة لا تقوى على التغيير
١٧	٢١. الشرطة الإسرائيلية ترفض إدراج تقرير أمريكي لجرائم المستوطنين ضمن "الإرهاب"
١٧	٢٢. دائرة التأمين الإسرائيلي: ٢٤٩٥ مستوطنًا قتلوا منذ قيام "إسرائيل"
١٧	٢٣. تل أبيب تجند شباباً من عشرين دولة في الجيش الإسرائيلي
١٨	٢٤. حملة تأييد على "فيسبوك" لجندي إسرائيلي صوّب سلاحه نحو مراقبين فلسطينيين
١٨	٢٥. تقرير أمريكي: "إسرائيل" ستغير هيكل الاقتصاد السياسي بالمنطقة بفضل "سلاح" الغاز الطبيعي
٢١	٢٦. الاستثمارات الصينية في الكيان الصهيوني .. فرصة أم خطر قومي؟

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٧. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية
٢٥	٢٨. أكثر من ستين مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
٢٥	٢٩. "مجلس الكنائس الكاثوليكية" يدعو لاقتلاع ظاهرة الاعتداءات الإسرائيلية بالأراضي المقدسة
٢٦	٣٠. "مجموعة العمل": السلطات التونسية ترحل ١٢ لاجئاً فلسطينياً عن أراضيها
٢٦	٣١. نادي الأسير: انضمام ٢٦ أسيراً إدارياً للإضراب المفتوح عن الطعام
٢٧	٣٢. تقرير: ١٤٢ أمراً إدارياً بحق الأسرى منذ بداية ٢٠١٤
٢٧	٣٣. الاحتلال والمستوطنون يقتلعون ٢٥٠ شجرة زيتون في جنين وبيت لحم
٢٨	٣٤. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ ٦٨
٢٨	٣٥. قوات الاحتلال تتوغل جنوب قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف واسعة
٢٨	٣٦. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس
٢٩	٣٧. القدس: الاحتلال يعتدي على امرأة فلسطينية بالضرب المبرح في سلوان
٢٩	٣٨. اعتصام لفلسطينيين سوريين أمام السفارة الفلسطينية بتركيا
٢٩	٣٩. مسيرات في الضفة وغزة تحيي "الأول من أيار" وتطالب بتحسين أوضاع العمال
٣٠	٤٠. مجلة بريطانية تمنح الفنان الفلسطيني محمد عساف لقب "Social Star"
<u>مصر:</u>	
٣٠	٤١. وحيد عبد المجيد: مفاوضات السلام بين فلسطين و"إسرائيل" لم تكن مجدية
٣١	٤٢. "أنصار بيت المقدس" تتوعد بقتل السيسي ومؤيديه
٣١	٤٣. عضو بالكونجرس الأمريكي يصف وزير الدفاع الجديد بأنه "جندي مخلص لإسرائيل"
<u>الأردن:</u>	
٣٢	٤٤. النصور يوعز بمباشرة إجراءات ضمّ "وادي عربة" لسلطة وادي الأردن
٣٢	٤٥. أزمة متفاقمة بين الأردن و"إسرائيل" والسبب مقال لوزير خارجية سابق
<u>لبنان:</u>	
٣٣	٤٦. وزير خارجية لبنان يحذر من محاولة لتوطين ٤٠٠ ألف فلسطيني ومليون سوري
٣٣	٤٧. نصر الله: سنضرب من كريات شيمونا إلى إيلات مروراً بتل أبيب
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٤	٤٨. قطر: حيازة "إسرائيل" للأسلحة النووية يشكل أكبر تهديد للأمن والسلام الدوليين
<u>دولي:</u>	
٣٥	٤٩. كيري يدعو لـ"فترة توقف" في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وتقييمها

٣٦	٥٠. بيل كلينتون: "إسرائيل" تنازلت عن المسجد الأقصى في كامب ديفيد
٣٧	٥١. عضوان في الشيوخ يطالبان بربط المعونات للسلطة الفلسطينية باعتراف حكومة الوحدة بـ"إسرائيل"
٣٧	٥٢. وفد أوروبي يطلع على ظروف قطاع غزة
٣٨	٥٣. حملة دولية لإنهاء سياسة الاعتقال الإداري الإسرائيلية
٣٨	٥٤. "هآرتس": ساركوزي يصف نتنياهو بالكاذب
	<b>مختارات:</b>
٣٩	٥٥. تونس: مطالبة بإعادة التصويت على "العزل السياسي"
	<b>تقارير:</b>
٣٩	٥٦. تقرير: أحاديث صهيونية مفاجئة بين المطالبة بالحوار مع حماس والقضاء عليها
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٢	٥٧. القادم بلا رتوش... أ.د. يوسف رزقة
٤٣	٥٨. المفاوضات من أجل المفاوضات . جرد حساب لتسعة أشهر فقط... د. عبد الحميد صيام
٤٦	٥٩. «مفتاح» السلطة.. هل يفتح طريق العودة؟!... د. أسعد عبد الرحمن
٤٨	٦٠. أبو مازن نسي أن الكارثة تمت بمساعدة فلسطينية... مردخاي كيدار
٥٠	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. نتنياهو: أنوي سنَّ قانون أساسي يضمن "إسرائيل" "الدولة القومية للشعب اليهودي"

القدس - "الأيام"، أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، انه يسعى لسن قانون أساسي يكرس إسرائيل "الدولة القومية للشعب اليهودي". وقال إن "دولة إسرائيل ستحافظ دوماً على مساواة كاملة في الحقوق الفردية والمدنية لجميع المواطنين، يهوداً وغير يهود على حد سواء". وأضاف "أنوي سن قانون أساسي في الكنيست يضمن مكانة إسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي على الصعيد القانوني".

وقال أثناء الزيارة التي قام بها أمس، إلى دار الاستقلال (حيث تم الإعلان عن إقامة دولة إسرائيل)، "ميثاق الاستقلال يحدد بأن الهوية الوطنية اليهودية هي حجر الأساس لدولة إسرائيل. للأسف الشديد، كما شهدنا مجدداً في الآونة الأخيرة، هناك من لا يعترف بهذا الحق الطبيعي، وهذه

الأطراف تريد أن تتحدى الأسباب التاريخية والأخلاقية والقانونية لوجود دولة إسرائيل بصفتها الدولة القومية لشعبنا".

وأضاف "وإحدى المهام الرئيسية التي تلقى على عاتقي بصفتي رئيس الوزراء لدولة إسرائيل هي تعزيز مكانة الدولة بصفتها الدولة القومية لشعبنا. لذا، أنوي سن قانون أساسي في الكنيست يضمن مكانة إسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي على الصعيد القانوني. أوّمن أن المقوم الأكثر أساساً في حياتنا الوطنية سيحظى بمزايا دستورية، مثله مثل المقومات الأساسية الأخرى التابعة لنظامنا والتي شرعت حتى اليوم في القوانين الأساسية في الكنيست".

وزعم نتنياهو أن "دولة إسرائيل ستحافظ دوماً على مساواة كاملة في الحقوق الفردية والمدنية لجميع المواطنين، يهودا وغير يهود على حد سواء، في الدولة اليهودية الديمقراطية، وفعلاً، في إسرائيل، تضمن الحقوق الفردية وحقوق المواطنة للجميع - وهذا ما يميزنا عن غيرنا في محيط الشرق الأوسط الكبير وحتى فيما بعده".

وقال نتنياهو: من المستغرب بنظري أنه يوجد بين أولئك الذين ينادون بإسرائيل بتقديم تنازلات في يهودا والسامرة بسبب رغبتهم المفهومة بعدم وجود دولة ثنائية القومية - هناك من يعارض تعريف دولة إسرائيل بأنها الدولة القومية للشعب اليهودي. لا يمكن أن تكون هناك دعوة لإقامة دولة قومية فلسطينية من أجل الحفاظ على هوية دولة إسرائيل اليهودية وبنفس الوقت يتم رفض الاعتراف بإسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي. إن دعم إقامة دولة قومية فلسطينية ورفض الاعتراف بالدولة القومية اليهودية يمسان على المدى البعيد بحق دولة إسرائيل في الوجود.

وهناً ياريف ليفين عضو الكنيست عن حزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو رئيس الوزراء بقراره التاريخي الذي سيعيد إسرائيل إلى طريق الصهيونية بعد أعوام من الأخطاء القانونية التي طاولت المبادئ الأساسية التي قامت عليها الدولة". وأضاف ان "رئيس الوزراء أمرني بالانقذ مشروع قانون من دون تأخير".

الأيام، رام الله، ٢/٥/٢٠١٤

## ٢. مركز الزيتونة يُصدر تقريراً استراتيجياً حول النزاع بين عباس ودحلان ومستقبله

بيروت: استعرض تقديري استراتيجي نشر السيناريوهات المحتملة للصراع والنزاع بين الرئيس الفلسطيني القائد العام لحركة فتح محمود عباس، والقيادي المفصول من الحركة النائب محمد دحلان.

وأوضح مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في تقديره إلى أن السيناريوهات هي المصالحة، أو استمرار الصدام، أو التهدئة والمعالجة، موضحاً أن حدة الصراع بينهما تشير إلى وجود صعوبة كبيرة في تنفيذ المصالحة بينهما. ورجح عدم نجاح أي تهدئة أو حلول توافقية بين عباس ودحلان وذلك "لأنها لا تملك عناصر النجاح والاستمرار".

وجاء في التقدير ان العلاقة انفجرت بين عباس وبين دحلان بشكل لم يسبق له مثيل، ودخلت عدة عوامل داخلية وخارجية على الصراع الذي استُخدمت فيه أدوات كثيرة بهدف السيطرة على حركة فتح والسلطة الفلسطينية وعملية صناعة القرار فيهما. وليس من المتوقع أن يكف دحلان عن محاولاته الطموحة في التطلع إلى قيادة فتح والسلطة، خصوصاً مع توفر بيئة إقليمية داعمة له.

غير أن عباس ما زال يملك أوراق قوة أكثر داخل فتح وخارجها؛ كما أن البيئة الشعبية والفصائلية الفلسطينية ما زالت على الأغلب تنتظر بشكل سلبي أو متحفظ لدحلان، وهو ما يُضعف حظوظه في الوصول إلى مواقع قيادية على مستوى الشعب الفلسطيني. وإذا لجأ الطرفان إلى التهدئة والوصول إلى حلول توافقية، فإنها على الأرجح لا تملك عناصر النجاح والاستمرار.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/٥/١

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٤/٢٥

### ٣. جديد الزيتونة: "المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية: الاعتداء على الأرض والإنسان"

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان "المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية: الاعتداء على الأرض والإنسان"، من تأليف غسان محمد دوعر، في إصدار يُعدّ من أشمل الإصدارات التي تناولت موضوع الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية.

ويأتي الكتاب في الوقت الذي يعطل الاستيطان استمرار المفاوضات السلمية بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي حيث تتمسك السلطة لاستئناف المفاوضات بوقف الاستيطان خاصة في القدس والاعتراف بمبدأ الدولتين والإفراج عن الأسرى خاصة أسرى ما قبل اتفاق أوسلو.

ويستعرض الكتاب، الواقع في ٤٨٧ صفحة من القطع المتوسط والمكتوب بلغة علمية موثقة، الفكر الاستيطاني الصهيوني وتطبيقاته في الضفة الغربية، ودوافعه ومشاريعه ومراحلها، كما يتحدث عن خصائص المجتمع الاستيطاني، وبنيته الاجتماعية، ومواقفه السياسية، والتنظيمات السياسية في داخله.

كما يتطرق إلى نشاط التنظيمات الصهيونية المسلحة ضد الفلسطينيين، وإلى الاستفزازات والاعتداءات التي يمارسونها، وأنماط الإرهاب الاستيطاني وأشكاله، وكذلك ضحاياه.

ويشير الكتاب إلى أن الاستيطان يُعدّ أحد الدعائم الأساسية للمشروع الصهيوني، ووسيلة أساسية لتنفيذ برامج التهويد على أرض فلسطين.

### صورة للكتاب

وينبئ إلى أن الموقف من مسألة استيطان الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧ هو نقطة اتفاق بين الأحزاب السياسية الإسرائيلية، باستثناء العربية منها، وإن كان هناك اختلاف بينها في التفاصيل والأساليب الأفضل لتحقيق غاياتها بالاحتفاظ بتلك الأراضي وضمها لـ"إسرائيل".

وكذلك الحال بالنسبة للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ سنة ١٩٦٧، حيث تفاوتت الآراء وتباينت حول مستقبل الأراضي المحتلة، والسياسة الإسرائيلية إزاءها، موضحاً حجم الرعاية الحكومية الرسمية للاستيطان على المستوى التنظيمي والمالي والقانوني والأمني.

ويتحدث الكتاب عن وجود خمسة دوافع أساسية للاستيطان، هي: العامل القومي أو الأيديولوجي، والعامل الأمني، والعامل السياسي، والعامل الاقتصادي، والعامل النفسي.

ولفت الانتباه إلى أن أوضاع كل منطقة أو مدينة على حدة تلعب دوراً في تحديد أهداف الاستيطان ودوافعه فيها؛ حيث تختلف هذه الأهداف والدوافع في القدس، من حيث الشكل والغاية، عنها في غور الأردن على سبيل المثال.

وفي عرضه لأطوار إرهاب المستوطنين اليهود في فلسطين، يذكر الكتاب أن المستوطنات شكّلت مركز تدريب على أعمال القتل والتخريب والإرهاب، ومنها انطلقت معظم المنظمات الإرهابية لترتكب المجازر ضد الفلسطينيين وتسفك دماءهم وتستولي على أرضهم.

وتتناول الكتاب الأشكال المختلفة لذلك الإرهاب، من عمليات القتل وإطلاق النار، واقتحام القرى وإرهاب السكان، وقطع الطرق ومهاجمة سيارات الفلسطينيين، وإتلاف الممتلكات وتخريب المحلات التجارية، واقتلاع الأشجار وحرق المحاصيل الزراعية، وتدني الأماكن المقدسة واستباحتها، وغيرها من أشكال الاعتداء الجسدي والمادي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٦/٤/٢٠١٤

### ٤. هنية: إعادة جثامين الشهداء "عوض الله" و"المصري" نصر سياسي للمقاومة

اعتبر إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية بغزة، إعادة جثامين الشهداء عماد وعادل عوض الله وعز الدين المصري من قادة وفدائيو "كتائب القسام" في الضفة الغربية "نصر سياسي للمقاومة".

جاء ذلك خلال تقديم هنية العزاء لعوائل الشهداء خلال اتصال هاتفي أجرا معهم ظهر اليوم الخميس، بحسب بيان مقتضب لمجلس الوزراء في غزة. وأشاد هنية بالصبر الطويل لعوائل الشهداء و"احتضانهم للأبطال تربيةً وجهاداً". بحسب قوله. وأضاف: "كنت أتمنى أن أشارك في تشييع جثامين الشهداء الأبطال، لكن المشاركة تمت بالقلوب والدعاء لهم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١

#### ٥. "راي اليوم": "اسرائيل" تعاقب أربعة مسؤولين فلسطينيين كباراً وتسحب بطاقة (VIP) منهم

عمان: هددت السلطات الاسرائيلية بسحب بطاقات (VIP) التي يستخدمها قادة في حركة "فتح" ومسؤولون كبار في السلطة الوطنية الفلسطينية كجزء من العقوبات التي تخطط لفرضها على السلطة لعدم تمديدها المفاوضات. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"راي اليوم" ان اربعة مسؤولين كبار سحبت منهم هذه البطاقات منذ فترة كاجراء عقابي اسرائيلي، هم السادة: نبيل شعث وتوفيق الطيراوي وعباس زكي واللواء جبريل الرجوب وجميعهم اعضاء في اللجنة المركزية لحركة "فتح".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٦. الحكومة في رام الله تسير قافلة أدوية إلى قطاع غزة بقيمة ستة ملايين شيفل

رام الله: سيرت الحكومة في رام الله قافلة جديدة من الأدوية والمواد المخبرية والمستلزمات الطبية الى قطاع غزة، استكمالاً لسلسلة الخطوات التي تقوم بها لتلبية احتياجات القطاع. وقال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله في مؤتمر صحفي عقد في مقر المستودعات المركزية لوزارة الصحة وبحضور وزير الصحة د. جواد عواد، مخاطباً اهلنا في قطاع غزة " لستم وحدكم في مواجهة الحصار وتداعياته، فنحن معكم وشعبنا بأكمله خلفكم، وسنبقى موحدين حتى انهاء معاناتكم، والوصول بمشروعنا الوطني الى نهايته، في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس".

هذا وبلغت القيمة التقديرية لهذه القافلة نحو ٦ ملايين شيفل، شملت ادوية للسرطان، وزراعة الكلى، وادوية سكري وضغط، ومحاليل كلى ووريدية، وحليب اطفال واصنافا عديدة اخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١

## ٧. الحكومة في غزة: نصف عمال قطاع غزة عاطلون من العمل بسبب الحصار

غزة - أ ف ب: أفادت الحكومة في غزة أمس بأن نحو نصف العمال في قطاع غزة عاطل من العمل بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ نحو ثمانية أعوام. وقالت اللجنة الحكومية لكسر الحصار التابعة للحركة في بيان ان «أعداد العمال العاطلين من العمل بسبب ظروف الحصار، وفق الإحصاءات، وصلت إلى ١٧٠ ألف عامل من أصل ٣٣٠ ألفاً ضمن فئة العمال في قطاع غزة». وأضافت ان «نسبة البطالة في ارتفاع مستمر مع اشتداد الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن ثماني سنوات... استمراره بهذه الوتيرة ينبئ بوضع كارثي». وأوضحت ان «منع قوات الاحتلال دخول المواد التي تستخدم في المنشآت الصناعية، أجبر مئات الورش والمصانع على الإغلاق، وكدّس آلاف العمال في صفوف البطالة».

الحياة، لندن، ٢/٥/٢٠١٤

## ٨. تقرير: التقدم في السنّ وأمراض الشيخوخة تهدد أعضاء مؤسسات منظمة التحرير

رام الله - محمد يونس: في مستهل افتتاح الدورة الأخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية (البرلمان المصغر)، تلا رئيس المجلس سليم الزعنون قائمة بأسماء ١٥ عضواً في المجلس المؤلف من ١٢٨ عضواً، وقائمة تضم عدداً مماثلاً من أعضاء المجلس الوطني (البرلمان) توفاهم الله في السنوات القليلة الماضية، إذ ترحم الأعضاء على أرواح زملائهم. وعقب انفضاض الجلسة الافتتاحية، أخذ بعض الأعضاء والحضور من المراقبين يتندرون بسخرية لا تخلو من مرارة على الأسماء المرشحة للوفاة قبل موعد الدورة المقبلة بسبب تجاوزها متوسط العمر في الأراضي الفلسطينية، وعلى الأعضاء الذين باتوا في عداد الموتى نتيجة تقدمهم في السن وأمراض الشيخوخة.

ويعترف القائمون على مؤسسات منظمة التحرير، التشريعية والتنفيذية، بأن أعضاء المؤسسة التي شكّلت أوساط ستينات القرن الماضي، هرموا ولم يعد العديد منهم قادراً جسدياً وذهنياً على القيام بمهامه. وكثيراً ما يتندر الفلسطينيون على من هرم من قياداتهم في مواقعهم. لكن الحالة التي تبدو في كثير من الأحيان صادمة، لم تتحول إلى قرار سياسي لإعادة بناء منظمة التحرير ومؤسساتها عبر الانتخابات وإعادة التشكيل بسبب تعقيدات الحالة الفلسطينية، خصوصاً الاحتلال وإجراءاته التي تخلق حالة دائمة من عدم الاستقرار السياسي، إضافة إلى الشتات والانقسام.

ولم تشهد مؤسسات منظمة التحرير انتخابات حقيقية شاملة منذ تأسيسها، وما زال ممثلو بعض الاتحادات في المجلس الوطني (البرلمان) يمثلون اتحاداتهم على رغم تجاوزهم السن القانوني لهذا

التمثيل، مثل ممثل اتحاد الطلاب الذي غزا الشيب رأسه منذ زمن طويل، ورئيس اتحاد العمال الذي لم يعد في سن العمل وغيرهم.

وتتألف المؤسسات التشريعية لمنظمة التحرير من ممثلين للفصائل الوطنية والاتحادات الشعبية. ولم تجر الفصائل تغييرات حقيقية لممثليها في مؤسسات المنظمة منذ عقود طويلة، فيما لا يجري الكثير من الاتحادات الشعبية انتخابات حقيقية.

وجرى الكثير من المحاولات لحمل القيادة السياسية لمنظمة التحرير على إجراء انتخابات للمجلس الوطني الذي يشكل برلمان الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وينتخب بدوره القيادة السياسية (اللجنة التنفيذية للمنظمة). لكن تلك المحاولات اصطدمت على الدوام بالواقع الفلسطيني شديد التعقيد، وبعدم رغبة القيادة الحالية في إحداث تغييرات تهدد مواقعها ونفوذها.

وتطالب الحركات السياسية الجديدة نسبياً، التي انضمت إلى الفعل السياسي في ثمانينات القرن الماضي، مثل «حماس» و «الجهاد الإسلامي» والمستقلين، بإجراء انتخابات للمجلس الوطني، لكن هذه الدعوات قوبلت على الدوام بالتشكيك من محاولة تلك القوى والشخصيات «التسلل» إلى هذه المؤسسات والسيطرة عليها.

ويعود السبب الحقيقي لتعثر محاولات الانتخابات والإصلاح في مؤسسات المنظمة إلى استفادة النخب الحالية من الوضع القائم، وعدم رغبتها في فقدان مواقعها لصالح أجيال وقوى أخرى منافسة، تضاف إليها الصعوبات الواقعية التي تجعل من إعادة بناء الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، مهمة بالغة الصعوبة.

وأمام ما ظهر أنه استحالة حدوث تغيير من الداخل، بدأت تظهر محاولات للتغيير من الخارج. ومن هذه المحاولات «الحملة الوطنية لانتخابات المجلس الوطني» التي تضم ناشطين فلسطينيين حول العالم. وانطلق أصحاب الحملة، ومنهم أكاديميون بارزون، مثل البرفيسورة كرمة النابلسي، الأستاذة في جامعة أوكسفورد وغيرها، من حاجة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات إلى إجراء انتخابات للبرلمان، الذي يمثلهم ويرسم لهم خياراتهم المستقبلية.

وحظيت الحملة بترحيب لافت من الجاليات والمؤسسات الفلسطينية في دول العالم، وصمم عدد من خبراء الحاسوب الناشطين في الحملة نظاماً انتخابياً دقيقاً للتسجيل والانتخاب لتسهيل تسويق المهمة في الأوساط السياسية وتحويل الفكرة التي باتت حتماً لدى الكثيرين إلى حقيقة.

وتوافقت الحركتان الأكبر في الحياة السياسية الفلسطينية، «فتح» و «حماس»، في اتفاقات المصالحة التي بلغ عددها ستة اتفاقات، على إعادة بناء المنظمة وإجراء الانتخابات حيثما كان ذلك

ممكناً. لكن أياً من هذه الاتفاقات لم يجد طريقه إلى التنفيذ بسبب أزمة الثقة والصراع على السلطة وهشاشة المؤسسات. واستبشر البعض خيراً باتفاق المصالحة الأخير (اتفاق غزة)، الذي جاء بعد تغيرات فلسطينية وإقليمية مهمة، لكن التفاؤل بتشكيل حكومة مشتركة للضفة الغربية وقطاع غزة لا يتجاوز ذلك إلى التفاؤل بإعادة بناء منظمة التحرير، وإجراء انتخابات، وتجديد مؤسساتها الهزلة بسبب الصعوبات الموضوعية المتمثلة في شدة الصراع السياسي بين الأفرقاء، ومحاولة كل طرف منهم توجيه العملية بما يخدم مصالحه وأولوياته. فحركة «حماس» تسعى إلى تشكيل حكومة مشتركة تعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة على نحو يحافظ على مصالحها في القطاع، وإلى الدخول في منظمة التحرير والمشاركة في قيادتها. أما «فتح»، فتسعى إلى تشكيل حكومة تعمل على استعادة القطاع تدريجاً إلى السلطة، واستيعاب الحركات الإسلامية في المنظمة تحت قيادتها وبرنامجها السياسي الذي يلاقي قبولاً دولياً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٩. أبو مرزوق: الأجهزة الأمنية بالضفة وغزة ستبقى على ما هي عليه إلى حين تشكيل الحكومة

ذكر موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٥/١، عن وكالة الأناضول من غزة، أن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قال إن حال الأجهزة الأمنية "سيبقى على ما هو عليه" في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى حين تشكيل الحكومة التي سيتم تشكيلها "بعد إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية".

وأوضح أبو مرزوق، خلال لقاء عقده، الخميس، في مدينة غزة مع فتحي حماد وزير الداخلية بالحكومة الفلسطينية في غزة، وقادة الأجهزة الأمنية، أن "حكومة التوافق" التي سيتم تشكيلها خلال الأسابيع القادمة ستعمل على توحيد المؤسسات في الضفة الغربية والقطاع، إلا أن الأمن سيبقى كما هو عليه الآن لحين تشكيل حكومة بعد إجراء الانتخابات التشريعية، وفق الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية في غزة.

وأكد أبو مرزوق أن حركة "حماس" ستعاون مع فئات الشعب الفلسطيني لتقديم ما هو أفضل بهدف بناء الوطن بالطريقة الصحيحة والسليمة.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢، عن وكالة الأناضول من غزة، أن موسى أبو مرزوق، بحث في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس آليات تطبيق بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية، الذي تم الإعلان عنه مؤخراً.

وقالت وكالة الرأي الحكومية في غزة، إن القيادي البارز في حركة حماس موسى أبو مرزوق هاتف مساء الأربعاء، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وزعيم حركة فتح، لبحث ومناقشة تطبيق اتفاق المصالحة.

ونقلت الوكالة أن أبو مرزوق تلقى تأكيداً من الرئيس عباس على ضرورة تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية، والبدء الفوري، بتنفيذ تفاهماته.

### ١٠. حماس تُعارض فتوى علماء مسلمين بعدم تحريم زيارة المسجد الأقصى

غزة- (د ب أ): أعربت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الخميس، عن معارضتها لصدور فتوى من علماء مسلمين بعدم تحريم زيارة المسجد الأقصى في مدينة القدس وهو تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الحركة في بيان صحفي: "تحذر من خطورة فتوى رفع الحظر عن زيارة المسجد الأقصى ونعتبر أنها في سياق حرب تهويدية مسعورة يقودها الاحتلال ومغتصبوه ضد المسجد تدنيساً وتقسيماً وطمساً للمعالم".

ورأت الحركة أن "الدفع باتجاه زيارة الأقصى في هذا الوقت بالذات يعد خدمة مجانية للاحتلال ومسلكاً يقود إلى التطبيع مع العدو الصهيوني ومكافأته على جرائمه وانتهاكاته".

وقالت إن الفتوى المذكورة "خرق لإجماع علماء الأمة القائم على تحريم زيارة المسجد الأقصى في ظل الاحتلال وصدرت في ظل غياب إجماع العلماء وغياب آخرين مشهود لهم بالعلم والفقہ وهي لا تلزم الأمة في شيء ولن تلقى أيّ صدى".

وأصدر علماء شاركوا في مؤتمر "الطريق إلى القدس" المنعقد في عمان أمس الأربعاء، فتوى بعدم تحريم زيارة المسجد الأقصى تحت الاحتلال لفتنتين من المسلمين في العالم، "هم الفلسطينيون أينما كانوا ومهما كانت جنسياتهم، والمسلمون الذين يحملون جنسيات دول بلدان خارج العالم الإسلامي وعددهم حوالي ٤٥٠ مليون مسلم".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

### ١١. سقوط صاروخ من غزة على إسرائيل

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أن ناشطين فلسطينيين أطلقوا اليوم الخميس، صاروخاً من قطاع غزة سقط في جنوب إسرائيل من دون أن يسفر عن إصابات أو إضرار.

وأوضحت متحدثة عسكرية إسرائيلية انه "منذ بداية العام، سقط في إسرائيل أكثر من مئة صاروخ أطلقت من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس". والأسبوع الفائت، أطلق ناشطون ثلاثة صواريخ على جنوب إسرائيل فيما أسفرت غارة إسرائيلية عن ستة جرحى في شمال قطاع غزة. وتزامن ذلك مع إعلان منظمة التحرير الفلسطينية وحماس الاتفاق على تشكيل حكومة توافق. الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٢

### ١٢. حماس تتهم أمن السلطة بتصعيد الاعتقالات بالرغم من المصالحة

اتهمت حركة حماس، اليوم الخميس، أجهزة أمن السلطة بتصعيد حملة الاعتقالات والاستدعاءات "بحق أنصار المقاومة" في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلّة. وأوضحت الحركة في بيان مكتوب وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن أجهزة السلطة اعتقلت شابين واستدعت ستة آخرين، "غير مكرثة بتوقيع اتفاق المصالحة، ومتجاهلةً اجتماع لجنة الحريات (أمس) لاتخاذ خطواتٍ عمليةً لدعم جهود المصالحة". وأشارت حماس في بيانها إلى اعتقال جهاز المخابرات العامة في محافظة طولكرم، الأسير المحرر أشرف بلال الطبال (٢٦ عاماً)، من مخيم نور شمس بالمدينة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١

### ١٣. تنظيم "مجلس شورى المجاهدين": المصالحة مرفوضة وتمثل "انحساراً وانكساراً" لحماس

غزة - مصطفى حبوش - الأناضول: أعلن تنظيم "سلفي جهادي" في قطاع غزة رفضه للمصالحة بين حركتي حماس وفتح؛ لأنها "تخالف الشريعة الإسلامية"، على حد رأيه. وقال تنظيم مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس في بيان صحفي وصل مراسل "الأناضول" للأنباء نسخة عنه، مساء اليوم الخميس، إن "المصالحة مع فتح العلمانية وقبول التحالف معها وإشراكها في الحكم هو عين الانحسار والانكسار، فحماس اليوم بالمصالحة تؤكد على إذعانها للديمقراطية الكافرة وخذلانها للشريعة الربانية"، بحسب البيان. وأضاف التنظيم في بيانه الذي خاطب فيه حركة حماس "ها أنتم اليوم بالمصالحة تعيدون خونة فتح إلى غزة معززين مكرمين بعد أن أخرجتموهم منها أدلة صاغرين عبر شلال من دماء خيرة أبنائكم". رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

#### ١٤. "يوجد مستقبل" و"الحركة" يهددان ننتياهو بالانسحاب من الحكومة إذا أصر على قانون "يهودية إسرائيل"

ظهرت خلافات داخل ائتلاف حكومة ننتياهو في أعقاب تعهده يوم أمس بتتريع قانون أساس يعرف إسرائيل بأنها "دولة يهودية". وبحسب صحيفة هآرتس فإن مسؤولين في حزب "بيش عتيد" وحزب "هنتوعا" العلمانيين هددوا بالانسحاب من الائتلاف في حال "أصر ننتياهو على وضع ثقله خلف هذا القانون". وبعد وقت قصير من إعلان ننتياهو بأنه سيعمل شخصياً على الدفع بقانون "يهودية إسرائيل"، قالت مصادر في محيط ليفني، إنها ستعمل على تجميده في اللجنة الوزارية للتشريع التي ترأسها. فيما قالت ليفني: "لن نقبل بأي شكل من الأشكال، المس، أو إضعاف، أو هيمنة المفاهيم اليهودية على المفاهيم الديمقراطية". وأضافت: "هذا جوهر إعلان الاستقلال، وهذا أساس وجودنا". وتشارك "بيش عتيد" ليفني في وجهة نظرها، وتقدم "ديمقراطية إسرائيل" على يهوديتها.

عرب ٤٨، ٢/٥/٢٠١٤

#### ١٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية تستدعي السفير الأردني احتجاجاً على مقال عدته مناهضاً لها

استدعت إسرائيل الخميس سفير الأردن لديها للاحتجاج على مقال اعتبرته مناهضاً لها، كتبه وزير خارجية أردني سابق، وفق ما أعلنته الخارجية الإسرائيلية. كما وجهت السفارة الإسرائيلية في عمان رسالة احتجاج إلى الخارجية الأردنية بشأن هذا المقال الذي نشر الاثنين الماضي في صحيفة "جوردان تايمز"، بحسب ما أوضحه المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بلمور.

واعتبر بلمور أن هذا المقال "مناهض لإسرائيل بامتياز، واستناده إلى كتاب كفاحي يشكل خطأ أحمر". وأوردت الرسالة التي وجهتها سفارة إسرائيل إلى الخارجية الأردنية أن هذا المقال نشر في اليوم الذي كان فيه الإسرائيليون يكرمون ستة ملايين من اليهود ضحايا النازية، هو أمر "ليس صدفة". ودعت الرسالة إلى اتخاذ "تدابير حازمة" بحق أبو جابر والصحيفة.

الجزيرة نت، الدوحة، ١/٥/٢٠١٤

#### ١٦. وزير الأمن الإسرائيلي: لن أسمح بتغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى

القدس - الأيام: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش إنه لن يسمح بتغيير الأمر الواقع في الحرم القدسي، معقياً بذلك على ما قاله نائب وزير الشؤون الدينية الإسرائيلي إيلي بن دهان الذي أشار إلى أن وزارته قد أعدت أنظمة بخصوص أداء صلاة اليهود في الحرم.

جاءت اقوال أهارونوفيتش خلال زيارته الى مسجد الفريديس الذي تعرض الى اعتداء اجرامي من مجموعة تدفيع الثمن اليهودية الارهابية، مضيفاً "إن هناك تقدماً في التحقيقات التي تجريها الشرطة في جرائم الكراهية المعروفة باسم تدفيع الثمن في الفريديس وأم الفحم".  
وتوقع أن يكون هناك المزيد من الاعتقالات خلال الأيام القليلة المقبلة، وأن يتم تقديم لوائح اتهام، لافتاً الى أنه من الواضح للشرطة بأن عناصر يمينية متطرفة من مستوطنات السامرة تقف وراء هذه الممارسات، مشيراً مع ذلك إلى أن الحديث يجري على ما يبدو عن أفراد وليس عن مجموعة منظمة. ووعده أهارونوفيتش بمواصلة العمل في نطاق الحكومة لاعتبار جرائم الكراهية ممارسات إرهابية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢

#### ١٧. نائب وزير الأديان: مقترح ترتيب صلوات يهودية بالأقصى جاهز وينتظر مصادقة نتياهو

الناصره - زهير أندراوس: نائب وزير الأديان الإسرائيلي إيلي بن دهان، فقد قال في تسجيل صوتي عرض خلال الاجتماع: لقد أنهى مكنتي وضع اللوائح القانونية لترتيب صلوات يهودية في الأقصى، وبقي فقط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن يوقع عليها من أجل أن تكون سارية المفعول، مضيفاً أتمنى أن يكون ذلك بأسرع وقت، وأنا أؤيد قضية الصعود لجبل الهيكل، وإقامة الصلوات فيه.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

#### ١٨. السفارة الإسرائيلية بالولايات المتحدة: تصريحات دانون لا تمثل وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية

عرب ٤٨: نشرت سفارة إسرائيل في الولايات المتحدة بياناً أعلنت فيها اتصالها فيه من تصريحات لنائب وزير الأمن داني دانون اتهم فيها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأنه وسيط غير نزيه لعملية التسوية.

وصدر البيان عن السفارة الإسرائيلية في الولايات المتحدة، باسم الحكومة الإسرائيلية، في أعقاب مقالة نشرها دانون في صحيفة "بوليتيكو" هاجم فيها خطاب كيري الذي بات يعرف في إسرائيل بـ "خطاب الأبرتهايد" وقال فيها إن كيري "يشكل تهديداً على إسرائيل وهو ليس وسيطاً نزيهاً". واشاد بيان السفارة بكيري ورفض ادعاءات دانون التي اتهمت كيري بأنه يشكل خطراً على إسرائيل، وشدد على أن "هذه الأقوال لا تمثل وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٢

## ١٩. الطيبي وبركة: قرار نتياهو بسنّ قانون "دولة يهودية" هو استكمال لمسلسل القوانين العنصرية

الناصرة -قنا: أدان رئيس كتلة القائمة الموحدة والعربية للتغيير في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، سعي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو إلى سن قانون عنصري باسم "قانون الوطن القومي لليهود". وعقب الطيبي على تصريحات نتياهو حول نيته المبادرة إلى سنّ قانون أساس يعرّف إسرائيل على أنها "الوطن القومي للشعب اليهودي"، بقوله: "نتياهو يطارده هوس تقليص الحيز الديمقراطي في إسرائيل، وإبراز الجانب اليهودي، ضمن تشويه مُجمل للتاريخ". من جانبه اعتبر رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، أن قرار نتياهو، طرح ما يسمى قانون "دولة القومية اليهودية" العنصري، الذي يعطي أفضلية لليهود في كل مجالات الحياة، هو استكمال لمسلسل القوانين العنصرية.

الشرق، الدوحة، ٢/٥/٢٠١٤

## ٢٠. تحليل: "اليسار" الإسرائيلي معارضة لا تقوى على التغيير

رام الله - عبدالله ريان: يتجاهل اليمين في إسرائيل المعارضة الشديدة التي يبديها اليسار ضد سياسات حكومة بنيامين نتانياهو بشكل عام. كما يرى مراقبون أن معارضة اليسار الإسرائيلي القوية لا تعني بالضرورة القدرة الحقيقية على التغيير، على الرغم من أن المعارضة الإسرائيلية المتمثلة في اليسار، وفي مقدمتها حزب العمل، لم تخفِ الاستياء من تشدد الحكومة الإسرائيلية ورفضها تلبية أي مطالب فلسطينية، خاصة فيما يتعلق باستمرار الاستيطان، واشتراط الاعتراف بيهودية الدولة. وذهبت أصوات المعارضة اليسارية الإسرائيلية إلى أبعد من ذلك في دعوتها إلى مقاطعة دولية ضد إسرائيل، نظراً لكون الإسرائيليين لا يملكون القدرة الكافية على إنقاذ الدولة بذاتهم من تهور قوة اليمين الذي لا يسعى إلى السلام، الأمر الذي يهدد أمن الإسرائيليين، بحسب آراء بعض الأحزاب اليسارية. وعلى الرغم من تلك المواقف التي تبدو حازمة، إلا أن المحلل السياسي عبدالله البوم يرى، في حديثه لـ"البيان" أن هذه المعارضة التي تشكل أقلية إسرائيلية متنامية ليست ذات قدرة على إحداث تغيير، وتخليص الحكم من نفوذ اليمين الإسرائيلي، الذي يدفع بالمنطقة نحو الانفجار.

البيان، دبي، ٢/٥/٢٠١٤

## ٢١. الشرطة الإسرائيلية ترفض إدراج تقرير أمريكي لجرائم المستوطنين ضمن "الإرهاب"

(وكالات): رفضت شرطة الاحتلال، أمس، إشارة تقرير واشنطن السنوي حول الإرهاب إلى هجمات الإرهابيين اليهود على الفلسطينيين، وادعت إن هذه الحوادث لا يمكن مقارنتها بهجمات مسلحين فلسطينيين. ولأول مرة تشير الخارجية الأمريكية في تقريرها حول الإرهاب للعام ٢٠١٣ الذي نشرته الأربعاء إلى تزايد موجة هجمات التخريب العنصرية ضد الفلسطينيين المعروفة باسم هجمات "تدفيع الثمن".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/٢

## ٢٢. دائرة التأمين الإسرائيلي: ٢٤٩٥ مستوطناً قتلوا منذ قيام إسرائيل

نشرت ما تسمى بدائرة التأمين الإسرائيلي، تقريراً مفصلاً حول أعداد قتلى المستوطنين منذ "يوم الاستقلال الإسرائيلي" وهو اليوم الذي ارتكبت فيه العصابات الصهيونية المجازر البشعة بحق الفلسطينيين الأطفال والنساء والشيوخ، والذي عرف بيوم النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨. وذكر التقرير الإسرائيلي أن ٢٤٩٥ مستوطناً قتل داخل الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام ٤٨، مشيراً إلى أن العام الماضي ٢٠١٣ قتل فيه اثنان فقط. وقال: "منذ بدء انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ حتى اليوم قتل ٩٩٦ صهيونياً جراء عمليات المقاومة الفلسطينية، وقد خلفت العمليات ٢٨٥٣ يتيماً من بينهم ٩٩ مستوطناً قتل فيها الأب أو الأم، كما ترمل ٩٧٨ إسرائيلياً وإسرائيلية، و ٨٠٠ أسرة أصبح لديها قتيل". وأوضح أن التأمين الإسرائيلي دفع لجرحي العمليات الفلسطينية العام الماضي ٤٥٣ مليون شيكل كتعويضات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١

## ٢٣. تل أبيب تجند شباباً من ٢٠ دولة في الجيش الإسرائيلي

قالت الإذاعة الإسرائيلية، إن حوالي ١٤٠ شاباً من ٢٠ دولة في العالم تم تجنيدهم، الخميس، للخدمة في الجيش الإسرائيلي. وأشارت الإذاعة إلى أن الشباب، ذهبوا مؤخراً لإسرائيل، بمفردهم بدون عائلاتهم من أجل التجنيد في الجيش، ضمن برنامج لمنظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي في الولايات المتحدة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٢

## ٢٤. حملة تأييد على "فيسبوك" لجندي إسرائيلي صوّب سلاحه نحو مراقبين فلسطينيين

القدس المحتلة - أ ف ب: تلقى جندي إسرائيلي عُلفت مهامه بعدما ظهر في فيديو وهو يصوب سلاحه نحو مراقبين فلسطينيين، دعماً كبيراً على الإنترنت. وبعد ساعات على فتح صفحة جديدة على موقع "فايسبوك" أول من أمس لدعم جندي فرقة نحال لنخبة المشاة الذي عرف عنه باسم "ديفيد"، حصلت الصفحة على حوالي ٦٠ ألف "لايك". غير أن منظمة "كسر الصمت" للسلام المؤلفة من جنود إسرائيليين سابقين، نددت بهذا النوع من الدعم، مؤكدة أن "الوضع الذي يظهره الفيديو ليس استثنائياً". وقالت إن "رد فعل الجندي بالكاد تعتبر متطرفة مقارنة بسلوك الجيش الإسرائيلي اليومي في الأراضي (الفلسطينية) المحتلة".  
الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

## ٢٥. تقرير أمريكي: "إسرائيل" ستغير هيكل الاقتصاد السياسي بالمنطقة بفضل "سلاح" الغاز الطبيعي

القاهرة - حسين عباس: قال تقرير أمريكي ان إسرائيل وعلى الرغم من صغر رقعتها الجغرافية، ستلعب من خلال مواردها من الطاقة دوراً رئيسياً في قطاع الطاقة، وكذلك في الخريطة الجيوسياسية، بمنطقة الشرق الأوسط وخارجها، كما أن الغاز الطبيعي في إسرائيل، يمكن أن يسمح لها بالتأثير على العلاقات الرئيسية بالمنطقة، وتغيير هيكل الاقتصاد السياسي الإقليمي. وقال "معهد الشرق الأوسط" بواشنطن في تقرير حديث، حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، إن اكتشافات الغاز الطبيعي في إسرائيل، في السنوات الماضية لديها القدرة على تحويل البلاد، إلى مورد رئيسي للغاز إلى دول شرق المتوسط " وأوروبا. وتمتلك إسرائيل، سبعة حقول للغاز الطبيعي في مياه البحر المتوسط، تعمل منها ثلاثة حقول، فيما تنتظر الحقول الأربعة الأخرى استثمارات لتشغيلها، وتشير التقديرات إلى أن إسرائيل لديها احتياطات، تقدر بحوالي ٦٨٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي (٢٤,٣ تريليون قدم مكعب) في عام ٢٠١٢. وحسب بيانات وزارة البنى التحتية الإسرائيلية، بلغ استهلاك الغاز خلال عام ٢٠٠٩، نحو ٤,٢ مليار متر مكعب، مقابل ٢,٧ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٧، ونحو ١,٦ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٥. وفي عام ٢٠٠٩، تم إنتاج ٤٠% من التيار الكهربائي في إسرائيل، باستخدام الغاز الطبيعي، وهي نفس النسبة المستخدمة في بريطانيا.

وذكر التقرير، أنه في الوقت الذي تهدد فيه روسيا أوروبا، بوقف إمدادات الغاز الطبيعي بعد الأزمة مع أوكرانيا في أعقاب ضم جزيره شبه القرم إليها، يمكن للغاز الإسرائيلي أن يساعد أوروبا في تنويع إمدادات الطاقة، والنأي بنفسها عن منتجات الطاقة الروسية.

وقالت وكالة فينتش للتصنيف الائتماني يوم الجمعة، إن فرض حظر على واردات الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي، سيحدث اضطرابا كبيرا في الصناعة والاقتصاد بالتكتل، كما ستعاني المنطقة من نقص الغاز، وارتفاع الأسعار، بسبب قدرتها المحدودة على خفض الطلب، وتوفير مصدر بديل للإمدادات، وكذلك نقل الغاز إلى البلدان الأكثر تضررا.

وتساءل كاتب التقرير مايكل هوشبرج -وهو زميل سياسة الطاقة في جامعة ديلاوير الأمريكية للموارد الطبيعية والتحكم البيئي - ما إذا كان يمكن لإسرائيل ونظرائها في المنطقة الأوروالمتوسطية التعاون لتحقيق ما يمكن أن يمثل أكبر فرصة في المنطقة، لإقامة شراكات استراتيجية، وتحقيق الرخاء، والاستقرار.

ويضيف هوشبرج أن إسرائيل بعد أن وقعت صفقات تصدير بقيمة ١,٧ مليار دولار مع الشركات الأردنية والفلسطينية، أصبحت في مرتبة متقدمة، في صناعة تصدير الغاز الطبيعي في شرق المتوسط، وهو ما قد يؤدي إلى تحسن العلاقات الإقليمية بين إسرائيل وجيرانها بالإقليم.

وقال عوزي لنداو، وزير المياه والطاقة في إسرائيل، إنه يعتقد أن " تصدير الغاز الطبيعي إلى الدول المجاورة لإسرائيل، سوف يعزز الثقة التي يمكن بدورها أن تعزز السلام في المنطقة.

ويرى التقرير ان إسرائيل وهي تمارس اختيار الشركاء التجاريين وأساليب التصدير للغاز، ورغم انها تقود قطاع الغاز الطبيعي لديها في واحدة من أكثر المناطق المضطربة سياسيا في العالم، فإنها سوف تلعب في نفس الوقت دورا أساسيا في تحديد ديناميات السياسة والاقتصاد في منطقة أوروبا - البحر المتوسط.

ويذكر التقرير أنه على الرغم من ان الصفقات الخاصة بتصدير الغاز لجيران إسرائيل، يمكن ان تؤدي لتعزيز العلاقات وتقرب إسرائيل إلى مصر ودول أخرى بالمنطقة في حاجة ماسة للطاقة غير المكلفة، فإن الحقائق السياسية الحالية، تجعل الاتفاقات الإقليمية لتصدير الغاز صعبة.

ورصد التقرير الاتفاقات القائمة بين إسرائيل ودول المنطقة في قطاع الغاز، ففي يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤ وقعت إسرائيل أول إتفاق لتصدير الغاز الطبيعي إلى السلطة الفلسطينية، وبموجب الإتفاق تشتري شركة فلسطين لتوليد الطاقة، ما قيمته ١,٢ مليار دولار من الغاز الطبيعي الإسرائيلي لمدة ٢٠ عاما.

ويرى التقرير، انه في حين أن الصفقة لن تخفض الاعتماد الأساسي للضفة الغربية على الطاقة الإسرائيلية، إلا أنها حفزت بناء محطة فلسطينية كبيرة لتوليد الكهرباء، والتي ستسمح للفلسطينيين بإنتاج الكهرباء الخاصة بهم، وزيادة قدرتهم على إدارة الطاقة، وخلق فرص عمل في الضفة الغربية، وتوفير أسس يمكن من خلالها إطلاق شراكات الطاقة في المستقبل.

ويتوقع التقرير أن يستغرق الأمر عدة سنوات، قبل أن يبدأ الغاز الطبيعي في إمداد الضفة الغربية بالطاقة. ويسمح الاتفاق في الوقت ذاته للشركة الفلسطينية لتوليد الطاقة، أن تحد من كمية الغاز الذي تشتريه من إسرائيل.

وفيما يتعلق بالأردن، ففي فبراير/ شباط عام ٢٠١٤، وقع مسؤولون من إسرائيل والأردن عقداً، يسمح لإسرائيل أن تبيع ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من الغاز الطبيعي من إنتاج من حقل تامار، أصغر حقول إسرائيل، إلى المملكة لمدة تصل إلى أكثر من ١٥ عاماً.

ويقول التقرير إن الاتفاق مهم بشكل خاص للأردن، الذي يعاني فقراً في مجال الطاقة، كما أن الغاز المصري الذي كان يكفي حتى وقت قريب ٨٠% من احتياجات الكهرباء الأردنية، أصبح لا يمكن الاعتماد عليه بشكل متزايد، فضلاً عن أن كثرة الاعتداءات على خط الأنابيب، التي تنقل الغاز في شبه جزيرة سيناء المصرية، أصبح يمثل أمراً عالياً التكلفة للأردن، والتي قدرت بأكثر من مليون دولار يومياً.

ويذكر التقرير أن الولايات المتحدة، والتي ساعدت في التوصل للاتفاق، حريصة على أن ترى الأردن يشتري الغاز الطبيعي الإسرائيلي، حيث يحمي هذا الأمر سياسات ومصالح الغرب مع الأردن، بعد أن كان من المحتمل أن تتجه المملكة شرقاً إلى الدول العربية المجاورة أو روسيا لتلبية احتياجاتها من الطاقة.

ويقول التقرير إن تسهيل الغاز الطبيعي يسمح لإسرائيل أن تشحن منتجاتها إلى آسيا، حيث يرتفع سعر الغاز الطبيعي مقارنة بالمنطقة الأوروبية متوسطة، مشيراً إلى أن التكاليف الأولية لمحطات الغاز الطبيعي المسال مرتفعة فضلاً عن أن بنائها يتطلب مساحات كبيرة من الأراضي، الأمر الذي تقفقر إليه إسرائيل.

ويوضح التقرير أن إسرائيل، ربما تصدر الغاز الطبيعي لديها إلى دول في المنطقة، بما في ذلك تركيا وقبرص اليونانية، ويرى التقرير أن تركيا هي الأوفر حظاً من حيث إبرام اتفاقات لاستيراد الغاز الإسرائيلي، وذلك بالنظر إلى احتياجاتها المحلية الضخمة من الطاقة والتي ترتفع بمعدلات سريعة.

وتدهورت العلاقات الإسرائيلية التركية بشكل كبير، في مايو/ أيار ٢٠١٠، عندما قتل تسعة مواطنين أتراك على أيدي الجنود الإسرائيليين على متن سفينة مرمرة التي كانت متوجهة لتقديم مساعدات

إنسانية لسكان قطاع غزة، ولكن اعتذار إسرائيل فيما بعد والاتفاق على تعويض عائلات الضحايا، جنباً إلى جنب مع احتمال قيام شراكة مربحة للغاية في قطاع الغاز الطبيعي، ساهم كل هذا في ذوبان الجليد في العلاقات، فيما يجري حالياً حوار لوضع شراكة في مجال الطاقة. ورصد التقرير، أيضاً محاولات لإقامة مشروع مشترك بين إسرائيل وقبرص اليونانية، وقال انه في ١٦ من الشهر الجاري، وقع تحالف شركات لديها حصة في حقل ليفاثان، اتفاقاً لتزويد شركة الغاز الطبيعي المملوكة للدولة في قبرص، بالغاز بقيمة ٢١٠ مليارات دولار سنوياً لمدة تصل إلى ١٠ سنوات.

ويقول التقرير أيضاً، انه مع تزايد الطلب على الطاقة في تركيا، والقدرة على إحياء شراكة استراتيجية ذات أهمية جيوسياسية، فإن إسرائيل ستشرك تركيا في صفقات الغاز الطبيعي على المدى الطويل. ويقول التقرير إنه يتعين على مصر أيضاً وبرغم احتياطيات الغاز الطبيعي الكبيرة لديها، أن تبحث عن موردين جدد للغاز وذلك لعدة أسباب من بينها التزام مصر بتصدير الغاز وفقاً لاتفاقيات موقعة مع شركات أجنبية، وارتفاع الطلب المحلي، هذا إلى جانب الأوضاع الصعبة التي تواجهها عمليات التنقيب عن الغاز، فضلاً عن سوء الإدارة العامة.

ويرى التقرير أنه كل في الأحوال، فإن مبيعات الغاز لمصر قد تسمح لإسرائيل بالاستفادة من مرافق الغاز الطبيعي المسال القائمة في مصر، والتي من شأنها أن تسمح بتصدير الغاز الإسرائيلي، إلى أسواق بعيدة (وأبرزها آسيا)، ولكن نظراً للمخاوف الأمنية، فإن العملاء المحتملون في آسيا قد يترددون في نقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي عبر قناة السويس. وحتى في حالة تأمين الوسائل اللوجستية، فإن إسرائيل قد تعزز عن الدخول في شراكة مع مصر غير المستقرة سياسياً، كما يبدو حالياً وفقاً للتقرير.

رأي اليوم، لندن، ٢/٥/٢٠١٤

## ٢٦. الاستثمارات الصينية في الكيان الصهيوني .. فرصة أم خطر قومي؟

المجد - وكالات: على ضوء ما تم نشره مؤخراً في وسائل الإعلام الصهيونية والدولية حول بيع شركة منتوجات الألبان والأغذية الصهيونية الأكبر "تنوفا" إلى مستثمرين صينيين يعملون لصالح تجمع الغذاء الصيني "برايت فود"، كما أن هناك اتصالات منفصلة لبيع شركة "كلال" لمجموعة أخرى من المستثمرين الصينيين، أدى إلى إشعال جدلاً واسعاً عاصفاً في الكيان الصهيوني، بزعم أن التسلسل الصيني إلى البلاد يعد تهديداً للأمن القومي الصهيوني.

وتشير التقديرات الأخيرة بأن الشركات الصينية بدأت بجدية الاهتمام في الاستثمار في دولة الكيان الصهيوني مع بداية ال عام ٢٠١٠م، ولا سيما في أوساط شركات تكنولوجيا، وفي عام ٢٠١١م نفذ الاستثمار الأكبر لشركة صينية في الكيان الصهيوني، شركاء ٦٠ % من شركة "مكتشيم -أغان"، إحدى الشركات الرائدة عالمياً في مجال الكيماويات للزراعة، من قبل اتحاد الكيماويات الصيني ChemChina بمبلغ ١,٤٤ مليار دولار.

كما تم تنفيذ استثمارات مباشرة بحجم إجمالي لأكثر من نصف مليار دولار في الصناعة الصهيونية، معظمها في شركات تكنولوجيا المعلومات، والعناد الطبي المتطور والتكنولوجيا الزراعية، كما تم توقيع اتفاقات تعاون بحجم مئات ملايين الدولارات بين مؤسسات أكاديمية رائدة في دولة الكيان وجامعات في الصين.

### دولة الكيان الصهيوني تبرر منع الصين من دخول أسواقها

ويمكن القول هنا أن تخوف الحكومة الصهيونية من نقل السيطرة في شركاتها التي تعمل في مجالات التكنولوجيا والمناجم والبنى التحتية إلى أيدي صينية، يستند إلى مبررات متنوعة أهمها: الأولى: تتعلق بتلك المواقف والتجارب والأهداف السياسية -الاستراتيجية للصين في منطقة الشرق الأوسط، وبموجب ذلك فإن الصين ستدعم مواقف مؤيدة للمسلمين، وستكون بمثابة مدافعاً عن الأنظمة الأكثر عداء للكيان الصهيوني وعلى رأسها "إيران -سوريا"، بل إن الصين ساعدت في السنوات الماضية إيران في التقدم في مشروعها النووي.

كما أن الصين تعمل على إقامة بنية تحتية من مسارات الابحار والمواصلات في المنطقة، وفي كل الاحوال تبدي اهتماماً متعاضماً في التطورات السياسية -الاستراتيجية، لذلك فإنه وفي هذه الظروف، من المتوقع لها أن تتخذ موقفاً مناهضاً للكيان الصهيوني في المواجهات التي ستنشأ في المنطقة وربما محاولة التأثير على نتائجها بشكل أو بآخر سيمس بالكيان.

في حين يمكن للشركات الصينية التي من المتوقع أن تمتلك شركات صهيونية محلية أن تتخذ منحاً يمكن أن يساعد الدول المعادية للكيان الصهيوني السيطرة على مفترقات هامة في دولة الكيان الصهيوني، والتي من أهمها الاتاحة بقدرة الوصول إلى المعلومات، والمقدرات التكنولوجية والذخائر الهامة الأخرى.

الثانية: والتي تنظر إلى الصين وكأنها دولة تعمل على نقل التكنولوجيات المتطورة ومقدرات حرجة إلى نطاقها في ظل تجاهل القواعد والقوانين، ما سيؤدي إلى أن شراء شركات صهيونية واتفاقات

تعاون بين مؤسسات اكااديمية من الدولتين من شأنها أن تشكل قناة لاجتذاب تكنولوجيا ومقدرات هامة من دولة الكيان إلى الصين، وهكذا سيتم سلب الكيان الصهيوني من ذخائرها الاكثر أهمية. وعلى ما يبدو أن هذا يشكل خطراً كبيراً بأضعاف في ضوء الادعاء بأن من شأن الصين أن تعمل على إضعاف الكيان لاعتبارات سياسية -استراتيجية، وينبع هذا الاستنتاج من أن منع وصول الشركات الصينية الى البلاد، وإن كان هذا غير ممكن أو مرغوب فيه، ينبغي التعاطي معها بصفقتها ذراعاً للأنظمة المعادية ينطوي على خطر على الدولة ومنع وصولها الى ذخائر ومشاريع في الكيان الصهيوني هي ذات أهمية قومية.

### مؤيدون: الشركات الصينية منظمات اقتصادية فقط

في حين يتعاطى المؤيدون لاستثمارات الصين في الكيان الصهيوني مع هذه الادعاءات باستخفاف ويدعون بأن الشركات الصينية، مهما كانت الملكية عليها، ليست سوى منظمات اقتصادية تحركها اعتبارات الربح والخسارة.

كما يرون أن الصين تمر بسياقات تغيير سريعة كنتيجة لها تعمل الشركات المحلية بشكل مشابه للشركات الاجنبية الاخرى، وبالتالي لا ينبغي فرض قيود خاصة عليها، ويعود الاساس لهذا الادعاء الى تسلق الصين إلى قمة المستثمرين العالميين وانفتاح الدول في كل ارجاء العالم، بما في ذلك دول غرب اوربا والولايات المتحدة أمام الاستثمارات الصينية.

وينظر مؤيدو الاستثمارات الصينية بأن الدول الاخرى حساسة تجاه الصين بقدر لا يقل عن الكيان الصهيوني وعلى الرغم من ذلك تسمح بنشاط الشركات الصينية، وفضلاً عن ذلك، ففي ضوء تحول الصين إلى القوة العظمى الاقتصادية الثانية في حجمها في العالم (في اطار التوقع في أنه حتى نهاية العقد ستتجاوز الولايات المتحدة ايضاً)، وبالمقابل المصاعب الاقتصادية للدول الغربية، فان على الاقتصاد الصهيوني أن يطور علاقات استثمار (وتجارة) مع الصين وإلا فان تطوره سيتوقف. وبالنسبة للادعاء بشأن تسريب التكنولوجيات من دولة الكيان، يشير مؤيدو الاستثمارات الصينية إلى أن بيع شركة إلى شركة اخرى ينطوي دوماً على خطر، وفي ظل العولمة فان الصلة القومية للتكنولوجيا، والتكنولوجيا التجارية بشكل خاص، غامضة على أي حال.

### جوانب لا يمكن تجاهلها

ووفقاً لما جاء في الجدل القائم حول دخول الشركات الصينية في سوق العمل الصهيوني، فإن ذلك لا يغطي جملة من الجوانب، والتي من أبرزها:

النشاط الصيني في دولة الكيان لن يكون شاذاً، بل جزءاً من ظاهرة عالمية. كون أن الصين دولة متعلقة بمصادر المال والأسواق الخارجية فإن دولة الكيان ستجد صعوبة في الامتناع عن دخول الشركات الصينية في سوقها.

في ضوء تزايد نشاط الصين اقتصادياً على مستوى العالم، فإنه من الطبيعي زيادتها في دولة الكيان الصهيوني خاصة في شركات ومنظمات علمية وتكنولوجية، بما في ذلك البنى التحتية والمقدرات الطبيعية.

إلا أن النشاط الاقتصادي الصيني في العالم الآخذ بالتوسع، لا سيما في الغرب، يشير تخوفاً كبيراً في تلك الدول، خاصة وأنها تفرض قيوداً على نشاط الشركات الصينية في مدنها، وهنا يطرح سؤال مهم في هذا السياق، هل هذا يعد مبرراً لعدم دخول تلك الشركات إلى السوق الصهيوني، وهل أنماط عمل الشركات تختلف جوهرياً عن شركات أخرى؟.

الإجابة بالطبع على تلك الأسئلة تتمحور حول أن هناك حالات عديدة من السابق لأوانه تحديد موقف في الموضوع، وذلك لان نشاط الشركات الصينية في العالم هو ظاهرة جديدة لا تزال المعلومات القائمة عنها محدودة.

### هل ستنجح دولة الكيان الصهيوني في استيعاب الشركات الصينية؟

وفي ظروف كهذه فإن دولة الكيان ستعمل بحسب التقديرات بنهج حذر ومدروس، يأخذ في الحسبان جملة التبريرات مع وضد توسيع نشاط الشركات الصينية داخل السوق الاقتصادي الصهيوني، ووفقاً للمحللين الصهاينة الاقتصاديين فإن التطلع إلى أن تواصل الشركات والمنظمات الصينية الاهتمام بالاقتصاد والتكنولوجيا الصهيونيين وتعمق نشاطها في الكيان.

في حين أن محاولات المعارضين بحرمان الكيان الصهيوني من التعاون الاقتصادي مع الصين من مقدرات اقتصادية حيوية بل ومن مسائل سياسية أيضاً، فالاعتبارات الاقتصادية هي دافع هام في تصميم العلاقات الخارجية للصين، وزيادة استثمارات ونشاط الشركات الصينية في البلاد يمكن أن يمنح دولة الكيان الصهيوني أدوات معينة لتعزيز علاقاتها معها.

وفي المقابل، فإن اغلاق الباب أمام الصين سيترك الكيان دون وسائل تأثير عليها، وذلك في الوقت الذي يوجد دورها ونفوذها في الشرق الاوسط في ميل ارتفاع.

بيد أن دولة الكيان لا يمكنها أيضاً أن تسمح لنفسها بفتح أبوابها أمام شركات ومنظمات من الصين دون فحص ورقابة، وذلك لأنه وقد سبق أن حذر نشاط بعض الشركات الصينية في مدن معينة،

ويجب الفحص هل أن الاسباب التي أدت الى استبعاد هذه الشركات سارية المفعول بشأن نشاطها في الكيان أيضا. ثانيا، من غير المتوقع للمنافسة بين الصين والولايات المتحدة أن تضحل. والنتيجة هي أنه طالما لم تتحدد قواعد واضحة لنشاط المحافل الصينية في الكيان الصهيوني، فستتم اجراءات وتثبت حقائق، كل قرار مستقبلي لتغييرها من شأنه أن يجبي ثمنا باهظا ويمس بشدة بعلاقات الكيان الصهيوني والصين.

المجد الامني، ٢٩/٤/٢٠١٤

### ٢٧. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في سورية

دمشق: قال ناشطون فلسطينيون في سورية إن خمسة لاجئين فلسطينيين، استشهدوا يوم الأربعاء (٤/٣٠)، جراء استمرار القصف والهجمات على مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين بسورية. وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الخميس (٥/١): إن ثلاثة لاجئين من سكان مخيم العائدين بحماة استشهدوا جراء انفجار عبوة ناسفة على مدخل مدينة مورك في ريف المحافظة، موضحة أن الشهداء هم حسين إبراهيم وسامح سخيني و لؤي ربحاوي. وأشارت إلى استشهاد اللاجئ عبد الله زعطوط (٤٧ عامًا) من سكان مخيم اليرموك، جراء تعرضه للتعذيب في سجون الأمن السوري بعد اعتقال دام عام، فيما استشهد محمد كيالي في اشتباكات وقعت بمنطقة جوبر.

قدس برس، ١/٥/٢٠١٤

### ٢٨. أكثر من ستين مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم أكثر من ٦٠ مستوطناً متطرفاً أمس باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة بحماية قوات وشرطة الاحتلال. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال منعت المواطنين المقدسيين من دخول الحرم القدسي الشريف في الوقت الذي سمحت فيه لعشرات اليهود المتطرفين بدخول باحاته واقامة شعائر تلمودية استقرازية.

الدستور، عمان، ١/٥/٢٠١٤

### ٢٩. "مجلس الكنائس الكاثوليكية" يدعو لاقْتلاع ظاهرة الاعتداءات الإسرائيلية بالأراضي المقدسة

القدس - الأناضول: دعا مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة (غير حكومي)، إلى تكاتف الجهود لاقْتلاع ظاهرة الاعتداءات الإسرائيلية على أماكن مسيحية وإسلامية في الأراضي

المقدسة. وفي بيان له، تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، يوم الأربعاء، قال المجلس "لقد آن الأوان أن تتكاتف الجهود لاقتلاع هذه الظاهرة الخطيرة من بلادنا المقدسة، وعلى المسؤولين منع الجناة من الشعور وكأنهم فوق القانون".

وجاءت الدعوة بعد أن أشاروا إلى أنه "تم (مساء الإثنين) توجيه رسالة وعيد وتهديد إلى المطران بولس ماركوتسو، النائب البطريركي للاتين في الناصرة (شمالي إسرائيل)، من قبل شخص يهودي، متوعداً بأن على المسيحيين مغادرة البلاد، ومهدداً بالقتل للمخالفين وعلى رأسهم القيادات الروحية". وقال مجلس الكنائس إنه "وصلت هذه الرسالة في وقت قريب لذلك الذي تم فيه (الإثنين) الاعتداء على كنيسة في الطابغة الواقعة على ضفاف بحيرة طبريا (شمال) حيث تم تكسير الصليب المقدس". رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١

### ٣٠. "مجموعة العمل": السلطات التونسية ترحل ١٢ لاجئاً فلسطينياً عن أراضيها

تونس: قامت السلطات التونسية يوم أمس الخميس (١-٥) بترحيل ١٢ لاجئاً فلسطينياً بينهم طفلان وامرأة كانوا قد منعوا من دخول البلاد بعد احتجازهم في منطقة الترانزيت في مطار العاصمة منذ يوم الأحد الماضي.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه "إنه ورغم النداءات والمناشدات التي أطلقتها المجموعة ومنظمات حقوقية حول الخطر الذي ينطوي على ترحيلهم، إلا أن السلطات التونسية قامت بعملية ترحيل قسري للاجئين".

وأوردت المجموعة شهادة للاجئ فلسطيني من مخيم اليرموك وهو أحد المرشحين؛ حيث قال: إن وجهتهم كانت إلى ليبيا التي رفضت استقبالهم بحجة أن التأشيرات كانت غير قانونية، حيث رحلتهم السلطات الليبية إلى تونس. وتابع إنه تم احتجازهم من قبل سلطات المطار في منطقة الترانزيت في تونس، ورحلوا إلى حيث أتوا من لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٢

### ٣١. نادي الأسير: انضمام ٢٦ أسيراً إدارياً للإضراب المفتوح عن الطعام

رام الله: انضم ٢٦ أسيراً إدارياً داخل السجون الصهيونية للإضراب المفتوح عن الطعام للمطالبة بإلغاء الاعتقال الإداري. وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس في بيان صحفي له في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس (١-٥) "إن الأسرى الـ ٢٦ الذين انضموا للإضراب محتجزون في سجن النقب وعوفر".

ووفقاً لفارس؛ فإن الأسرى الذين انضموا للإضراب هم من النواب الإداريين، فيما سيضرب كبار السن يوماً واحداً كتضامن مع رفاقهم، بينما انضم آخرون في معتقل عوفر للإضراب المفتوح عن الطعام.

وكان نحو ١٢٥ أسيراً إدارياً من أصل ٢٠٠ شرعوا منذ سبعة أيام بإضراب مفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على اعتقالهم الإداري الذي يتم دون توجيه تهمة رسمية أو حكم قضائي محدد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٢

### ٣٢. تقرير: ١٤٢ أمراً إدارياً بحق الأسرى منذ بداية ٢٠١٤

مع اقتراب معركة الأسرى الإداريين في الرابع والعشرين من نيسان، نشر نادي الأسير تقريراً حول الأوامر الإدارية التي أصدرت منذ بداية ٢٠١٤، وأوضح النادي في تقريره أن ١٤٢ أسيراً أصدر ووجد بحقهم أوامر إدارية خلال الشهر المنصرمة من أصل ١٨٦، لافتاً إلى أن ما يقارب ٥٠ أسيراً آخر مأسورين نتيجة لإصدار أوامر إدارية جددت لمرات عديدة، ومعظم هؤلاء الأسرى يقضون في أسر الاحتلال منذ العام الماضي لفترات مختلفة.

وأشار النادي إلى أن عدد الأسرى منذ عام ٢٠١٢ اللذين أضربوا بشكل فردي احتجاجاً على الاعتقال الإداري أي منذ إضراب المحرر خضر عدنان وصل إلى ٢٧ أسيراً، منوهاً إلى أن الاعتقالات الإدارية تركزت على أبناء محافظة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢

### ٣٣. الاحتلال والمستوطنون يقتلعون ٢٥٠ شجرة زيتون في جنين وبيت لحم

جنين - محمد بلاص: اقتلعت قوات الاحتلال، أمس، أكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون من أراضي بلدة عرابية، جنوب جنين، والقريبة من مستوطنة "مافو دوتان".

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال يرافقها ضابط ما تسمى دائرة التنظيم والبناء التابعة لـ "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، اقتحمت الأرض التي تدعي سلطات الاحتلال أنها أملاك حكومية "خزينة"، وشرعت الجرافات التابعة لها، باقتلاع أشجار الزيتون والتي تعود لورثة المواطن محمود أحمد الدهيدي، وذلك بتواجد عشرات المستوطنين ممن كانوا تحت حماية جنود الاحتلال.

كما اقتلع مستوطنون، أمس، عشرات أشغال الزيتون من أراضي المواطنين جنوب بيت لحم.

وأشار منسق اللجنة الوطنية لمقاومة جدار الفصل العنصري والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية، إلى أن مجموعة من المستوطنين قامت باقتلاع ٥٠ شتلة زيتون في أراضي منطقة 'خلة النحلة' قرب قرية وادي رحال، تعود للمواطن عيسى علي زيادة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢

### ٣٤. الاحتلال يهدم قرية العراقيب في النقب للمرة الـ ٦٨

أقدمت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، على هدم قرية العراقيب في النقب جنوب فلسطين المحتلة عام ٤٨، للمرة ٦٨ على التوالي، بعد أن قامت بهدم منزل شرقي بلدة تل السبع. واستنكر "المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب" عمليات الهدم التي قامت بها قوات الداخلية الإسرائيلية في العراقيب وفي مناطق أخرى من النقب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١

### ٣٥. قوات الاحتلال تتوغل جنوب قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف واسعة

غزة: توغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح يوم الخميس (٥/١)، جنوب قطاع غزة، وقامت بأعمال تجريف واسعة في المكان. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" عدد من الآليات العسكرية والجرافات خرجت صباح الخميس من "بوابة أبو ريده" العسكرية شرق بلدة خزاعة الى الشرق من خان يونس جنوب قطاع وتوغلت حوالي ٢٠٠ مترا.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١

### ٣٦. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس

نابلس - "وفا": اقتحم مئات المستوطنين، فجر أمس، "قبر يوسف" في الجهة الشرقية من مدينة نابلس بذريعة أداء طقوس دينية. وأفاد شهود عيان، بأن تسع حافلات اقتحمت محيط "قبر يوسف" ومخيم بلاطة في نابلس، بحماية مشددة من جنود الاحتلال، حيث وقعت مواجهات بينهم وبين أهالي المخيم أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/٢

### ٣٧. القدس: الاحتلال يعتدي على امرأة فلسطينية بالضرب المبرح في سلوان

سلوان، القدس: أصيبت سيدة مقدسية بفقدان الوعي ورضوض بعد اعتداء القوات الاسرائيلية في حي وادي حلوة ببلدة سلوان.

وعلم مركز معلومات وادي حلوة - سلوان أن قوة اسرائيلية اقتحمت منزل خالد الطويل في الحي، وباشرت بتفتيشه مباشرة والعبث بمحتوياته وتخريبها دون سبب ودون إبراز امر التفتيش، وخلال ذلك استقرت سكانه، واقتادت السيدة ام قلاوون الطويل الى خارج المنزل وسحبتهأ أرضا مسافة ٤٠ مترا واقتادتها الى "ملعب وادي حلوة".

وأضاف المركز ان القوات اقتادت السيدة الى الملعب، واحتجزت في احدى زوايها وانهاال الجنود عليها بالضرب المبرح حتى فقدت وعيها، وخلال ذلك حصل عراك بالأيدي بين السكان والجنود، كما تم الاعتداء على ابنتها ليلي ١٥ عاما.

مركز معلومات وادي حلوة، القدس، ٢٠١٤/٥/١

### ٣٨. اعتصام لفلسطيني سوري أمام السفارة الفلسطينية بتركيا

أنقرة: قامت الشرطة التركية بفض اعتصام نظمه عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين أمام السفارة الفلسطينية في أنقرة، وذلك للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والحصول على جواز سفر فلسطيني مع تأشيرة الدخول لتركيا.

ونقل تقرير لـ"مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" يوم الخميس (٥/١) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، عن أحد المعتصمين تأكيده أن الشرطة التركية قامت أمس الاربعاء (٤/٣٠) باعتقال عدد من المعتصمين، كما أنها هددتهم بأن تعيدهم إلى الأراضي السورية إذا ما استمروا في اعتصامهم.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١

### ٣٩. مسيرات في الضفة وغزة تحيي "الأول من أيار" وتطالب بتحسين أوضاع العمال

رام الله - وكالات: أحيا الشعب الفلسطيني، يوم "العمال العالمي"، بمسيرات ومهرجانات، أكد المشاركون فيها ضرورة الارتقاء بوضع الحركة العمالية على شتى الصعد. وفي هذا السياق، شهدت رام الله والبيرة، مسيرتين ومهرجانين لهذه المناسبة، نظمهما الاتحاد العام لعمال فلسطين، والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وفي غزة، شارك مئات العمال إضافة إلى عدد من ممثلي الجمعيات العمالية في مسيرة جماهيرية، نظمت تلبية لدعوة من عدد من الأطر العمالية والنقابية. ورفع المشاركون في المسيرة، أدوات العمل والصيد، والصحون والطناجر، ورددوا هتافات تدعو لإنصاف العمال، وإنهاء الانقسام. وفي طولكرم، نظمت لهذه المناسبة، فعالية للتضامن مع عمال النظافة، شارك فيها نحو ٥٠٠ شاب وفتاة، إضافة إلى ممثلين عن ٣٠ مؤسسة ومركزاً شبابياً داخل الخط الأخضر.

وحيا الاتحاد العام لنقابات العمال في جنين، الحركة العمالية، مؤكداً التفاف الطبقة العاملة حول قضية الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا نائب الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين حسين العابد، إلى الإسراع بصياغة استراتيجية وطنية تستنهض الوضع الاقتصادي، وتعزز صمود الشعب الفلسطيني.

الأيام، الله، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٤٠. مجلة بريطانية تمنح الفنان الفلسطيني محمد عساف لقب "Social Star"

القاهرة - محمد السنديوني: أعلنت مجلة بوابة التكنولوجيا المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي، ومقرها لندن، عن منحها لقب "Social Star" لهذا العام ٢٠١٤ للفنان محمد عساف، كأكثر فنان عربي تأثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال داني حرب المدير الفني في بوابة التكنولوجيا "وقع اختيارنا على الفنان محمد عساف، بعد متابعة لتفاعله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تجاوز عدد متابعيه في الفيسبوك أكثر من ١,٣ مليون شخص، وبنشاط تفاعلي واضح بمقياس ٣٥٠ ألف يومياً وانضمام أكثر من ١٠ آلاف معجب جديد في صفحته يومياً، أما على صعيد "تويتر" فقد تجاوز عدد متابعيه ٧٠٠ ألف متابع.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٤١. وحيد عبد المجيد: مفاوضات السلام بين فلسطين و"إسرائيل" لم تكن مجدية

علاء عصام: قال الدكتور وحيد عبد المجيد، أستاذ العلوم السياسية، إن المفاوضات بين فلسطين وسلطة الاحتلال الإسرائيلية لم تكن مجدية، خاصة أنه لا يوجد أي توازن في القوى بين الطرفين، لافتاً إلى أن الجانب الإسرائيلي لا يريد أن يقدم أي تنازلات، مما جعل مفاوضات السلام بين الطرفين لا قيمة لها.

وأشار عبد المجيد في تصريحات لـ"اليوم السابع" إلى أن الغريب في الأمر هو إعلان جون كيري وزير الخارجية الأمريكية، عن توقف المفاوضات واصفا سياسة الإدارة الأمريكية "بالمزدوجة"، خاصة أنها تطالب بالسلام في مصر وتتوقف عن المطالبة بحدوث سلام في فلسطين. وأوضح أن مصر في وضع حرج وأن الظرف الموضوع سيجعل دور مصر في المفاوضات الآن بين فلسطين وسلطة الاحتلال الإسرائيلي ضعيف جداً.

اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٤٢. "أنصار بيت المقدس" تتوعد بقتل السيسي ومؤيديه

القاهرة - منار محمد: هددت جماعة أنصار بيت المقدس أمس الأول الأربعاء، مؤيدي المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، بأن مصيرهم سيكون الهلاك والقتل. وقال أبو أحمد المصري أحد أعضاء الجماعة عبر مقطع فيديو تحت عنوان "تغريدات من أرض الملاحم". الحرب مع السيسي خسرانة، كل جندي مع السيسي اليوم لن يكون معه غداً، ومن لم نقله اليوم سنقله غداً، ووجهت تهديداً للمشير السيسي وكل من يدعمه والقوات المسلحة وجهاز الأمن الوطني.

وقال شخص ملثم عبر الفيديو إما بينا وبين فتح بيت المقدس والصلاة في القدس هو قتل السيسي وقتل الجيش المصري وقتل المرتدين، والخطوة الأولى في تحرير القدس هي تحرير مصر، كما وجه تهديدات للشعب المصري وخاصة الأقباط. وظهر في الفيديو عدد من الملتهمين قالوا خلال المقطع إنهم سيحولون مصر إلى إمارة إسلامية، وأنه إذا كان عددهم قليلاً فليدعم استشهاديون يكفوا أنهم يجعلوا مصر جحيماً، والملائكة تقاتل معهم، وهدفنا قتل السيسي والجيش المصري والمرتدين ونصارى مصر وليس لديهم خيار غير الانتصار أو الموت".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٤٣. عضو بالكونجرس الأمريكي يصف وزير الدفاع الجديد بأنه "جندي مخلص لإسرائيل"

قال عضو بوفد قدامى العسكريين الأمريكيين والمحللين الاستراتيجيين الذين التقوا بالمشير السيسي في ١٥ أبريل الماضي، أنه ألتقي أيضاً وزير الدفاع الجديد صدقي صبحي، ووجده "جندي مخلص لإسرائيل".

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر فيه "د.هيربرت لندن"، رئيس "مركز لندن للأبحاث السياسية" وأحد أعضاء الوفد الأمريكي الذي زار الفريق صدقي صبحي، وزير الدفاع، وهو يقول في مقابلة خاصة على قناة "صدى البلد" بتاريخ ١٩ أبريل الماضي: "أبهرني في لقاء وزير الدفاع صدقي صبحي هو أنه كان بليغاً جداً في وصف دور المجند العادي المخلص لدولة إسرائيل"، لكن القناة حرقت الترجمة لتكون "المجنّد العادي الذي يحمي الحدود مع إسرائيل". وأظهر الفيديو أيضاً قول هيربرت لندن في مقابلة تلفزيونية أخرى بتاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠١٣ (عقب الانقلاب): "إن توني شايفر وهو أصغر من عمل كضابط سري بالمخابرات المركزية الأمريكية (CIA) يعمل معنا أيضاً وبينما نحن نتحدث الآن يتحدث هو مع الجنرال السيسي في مصر". كما تحدث هيربرت لندن في مؤتمر بتاريخ ١١ إبريل ٢٠١٤ عن فكر جماعة الإخوان قائلاً "طبقاً للمؤسس البنا وأنا هنا أنقل عنه مباشرة بدون تعديل كلماته، وسأحاول إعطاؤكم حقائق أساسية حول الإخوان لقد قال البنا "إن طبيعة الإسلام هي أن يسود لا أن يهيمن عليه وأن يفرض قوانينه على الشعوب وأن يبسط قوته على الكوكب كله".

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٤٤. النسر يوعز بمباشرة إجراءات ضمّ "وادي عربية" لسلطة وادي الأردن

عمان - (بترا): خصص الاجتماع الذي ترأسه رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسر في دار رئاسة الوزراء أمس مع أعيان ونواب البادية الجنوبية ورؤساء البلديات الواقعة في قضاء وادي عربية، لمناقشة مخرجات اللجنة المشكلة لتقديم تصور شامل لتطوير وتنمية وادي عربية. وتقرر على إثر الاجتماع السير بإجراءات ضم منطقة قضاء وادي عربية الى سلطة وادي الأردن والإبقاء على المناطق الأخرى المحيطة بمدينة العقبة ضمن صلاحيات منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٤٥. أزمة متفاقمة بين الأردن وإسرائيل والسبب مقال لوزير خارجية سابق

ذكرت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٢، من عمان، أن وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت السفير الأردني لديها وليد عبيدات، محتجة على مقال نشره وزير الخارجية الأردني سابقاً كامل أبو جابر. وعلمت "رأي اليوم" من مصادر دبلوماسية ان السفير عبيدات لم يذهب للخارجية ولم يرد على الاستدعاء.

وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن حكومتها احتجت و"بشدة" على مقال نشره الوزير السابق أبو جابر في صحيفة "جوردان تايمز"، والتي استخدم خلالها عبارات وصفتها بالـ "لا سامية فظة". كما بعثت الحكومة الاسرائيلية برسالة احتجاج بهذا الصدد إلى وزارة الخارجية الأردنية بحسب الاذاعة الاسرائيلية. وقد اقتبس جابر في مقاله مقاطع من كتاب الزعيم النازي هتلر (كفاحي) لتوجيه انتقادات إلى إسرائيل.

ومن جهة اخرى كشف رئيس تحرير صحيفة "جوردان تايمز" المحلية الناطقة بالإنكليزية سمير برهوم الخميس عن رفض صحيفته الاعتذار لإسرائيل على خلفية المقال الذي اثار استياء الاخيرة، بعدما طلبت السفارة الاسرائيلية في عمان هذا الاعتذار.

وأضافت الخليج، الشارقة، ٢/٥/٢٠١٤، من عمان، أن مصدرًا حكوميًّا أردنيًّا، أعلن أمس، عدم قبول بلاده احتجاج "إسرائيل" على مقالة صحفية نشرها الوزير السابق كامل أبو جابر في "جوردان تايمز" الأحد الماضي، انتقدت العدو الصهيوني. وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني "إن حرية التعبير مكفولة لكل من ينتمي للمملكة وذلك وفقاً لأحكام القانون".

#### ٤٦. وزير خارجية لبنان يحذر من محاولة لتوطين ٤٠٠ ألف فلسطيني ومليون سوري

بيروت - أش أ: حذر وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، خلال ورشة عمل حول الدبلوماسية الاغترابية، من أن "بلاده تشهد محاولة توطين ٤٠٠ ألف لاجئ فلسطيني ومحاولة تثبيت مليون ونصف المليون نازح سوري"، لافتاً إلى أن "مجموع غير اللبنانيين في لبنان يزيد عن مليوني شخص، أي ما يزيد عن نصف عدد اللبنانيين".

وأضاف وزير الخارجية اللبناني: "حصلنا على وعد سياسي قاطع ومثبت من تيار المستقبل بالتصويت لقانون استعادة الجنسية إيجاباً عند وضعه على جدول أعمال مجلس النواب".

الشروق، مصر، ١/٥/٢٠١٤

#### ٤٧. نصر الله: سنضرب من كريات شيمونا إلى إيلات مروراً بتل أبيب

شدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة له خلال احياء يوم العاشر من محرم في الضاحية الجنوبية لبيروت على أن فلسطين هي القضية المركزية للحزب، وستبقى كذلك، وأكد أن هناك من يسعى من خلال اثاره الفتن الى وضع الحواجز النفسية بين غير العرب والعرب وبين

الشيعة والسنة وبين الشعوب العربية وفلسطين، وقال السيد حسن "ان فلسطين جزء من ايماننا ومسؤوليتنا ولا يمكن ان يحول بيننا وبينها شيء على الاطلاق".

وفيما جدد نصر الله التبريك للمقاومة في غزة بكامل فصائلها في الانتصار الذي تحقق في غزة، لفت إلى أن ما جرى هو "انتصار حقيقي مهما حاول بعض الكتبة المرتزقة عند أسياذ اسرائيل أن يطعنوا فيه، كما فعلوا في انتصار تموز ٢٠٠٦ وانتصار غزة ٢٠٠٩"، ووجه نداء إلى الحكومات العربية والإسلامية ولو لإقامة الحجة، "أن غزة وفلسطين لا تحتاج فقط إلى تعاطفكم وزياراتكم، وانما تحتاج إلى سلاحكم وأموالكم وإلى دعمكم وإلى مساندتكم الحقيقية، وغزة لاثقة وجديرة بكل دعمكم، لانها صنعت الانتصار تلو الانتصار. وشدد أنه ومن خلال المواجهة الأخيرة في غزة، تأكد أيضاً أن "اسرائيل" واقعا أو هن من بيت العنكبوت.

وأضاف نصر الله أن "إيران عندما تدعم حركات المقاومة تقوم بواجبها من موقعها العقائدي والايماي والاسراتيجي ولا تطلب مقابل من أحد"، وحذر من محاولة تحويل الاعداء الى اصدقاء و"هناك من يعمل في العالم العربي والاسلامي ليقدم اسرائيل صديقا ويقدم إيران عدوا، لكن اسرائيل لا تساعدهم بسبب طبيعتها الاجرامية والعدوانية وهي تخرجهم من خلال اعتداءاتها في كل مرة، ويقف هؤلاء ليجدوا ان كل ما فعلوه خلال سنوات يذهب أدراج الرياح وأنا أقول لهم ان كل مشاريعهم ستفشل".

وكشف نصر الله أن المقاومة قادرة على استهداف كامل الأراضي المحتلة، "من الحدود اللبنانية إلى الاردنية إلى البحر الأحمر، من كريات شمونا إلى ايلات"، وأضاف أن الزمن الذي كان يهول فيه علينا بإسرائيل انتهى، وهذه اسرائيل المخيفة انتهت.

وقال إن كيان العدو الذي هزه الصواريخ التي سقطت على تل أبيب من غزة والتي لا تتجاوز عدد أصابع اليد، كيف سيتحمل آلاف الصواريخ التي ستساقط على تل ابيب وغيرها من المدن. واعتبر نصر الله أن المشروع الاميركي-الصهيوني هو الذي يهدد شعوبنا ومقدساتنا وكرامتنا وادياننا وستبقى هذه المواجهة بالنسبة لنا هي اولويتنا المطلقة".

الشعب، مصر، ١/٥/٢٠١٤

## ٤٨. قطر: حيازة إسرائيل "للأسلحة النووية يشكل أكبر تهديد للأمن والسلم الدوليين

نيويورك - قنا: أكدت دولة قطر أهمية اتخاذ تدابير فعّالة تسهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين، ونبّهت إلى ضرورة انعقاد مؤتمر ٢٠١٢ لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن.

جاء ذلك في بيان دولة قطر أمام اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تعقد اجتماعاتها في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، والذي أدلى به سعادة السيد علي خلفان المنصوري سفير دولة قطر في فيينا، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في فيينا.

وأعربت دولة قطر عن قلقها البالغ إزاء حيازة إسرائيل لقدرات نووية، مما يتعارض مع هدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن حيازة إسرائيل للأسلحة النووية يشكل أكبر تهديد للأمن والسلام الدوليين، خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

الشرق، الدوحة، ٢/٥/٢٠١٤

#### ٤٩. كيري يدعو لـ"فترة توقف" في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وتقييمها

أديس أبابا - القدس دوت كوم: جدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الخميس التأكيد أن الوقت قد حان لكي تأخذ الولايات المتحدة "فترة توقف" في محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بعد تعثر تلك المحادثات الشهر الماضي رغم أشهر من الجهود لإحيائها. وصرح كيري للصحافيين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا "نعتمد أن أفضل شيء يمكن أن نفعله الآن هو التوقف وإلقاء نظرة عميقة على هذه الأمور ومعرفة ما هو ممكن وما هو غير ممكن في الأيام المقبلة".

وقال جون كيري الخميس، إنه سيتوقف ويعيد تقييم ما قد يكون ممكنا، بعد أن فشل في الوفاء بالموعد النهائي الذي حدده للتوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ٢٩ نيسان/أبريل، وأضاف أن على الجانبين أن يحاولا التفاوض.

وفي أول تصريحات علنية له منذ انقضاء المهلة حاول كيري فيما يبدو تفنيد وصف محادثاته بأنها غير مثمرة، وقال إن تقدما مهما تحقق خلال الجهود التي استمرت تسعة أشهر. وقال خلال زيارة لإثيوبيا: "مازال الجانبان يشيران إلى شعورهما بأهمية التفاوض ويحتاجان للبحث عن سبيل للتفاوض".

ومضى يقول: "لذا نعتقد أن أفضل ما يمكن فعله الآن هو أن نتوقف ونلقي نظرة واقعية على هذه الأمور، ونبحث ما هو ممكن وما هو غير ممكن في الأيام القادمة".

وعزز الفشل في التوصل لاتفاق موقف منتقدي السياسة الخارجية للرئيس الأميركي باراك أوباما الذين يتهمونه أيضا بعدم الرد بقوة كافية على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم.

لكن كيري الذي استثمر الكثير من وقته ونفوذه في جهود السلام بين إسرائيل والفلسطينيين أشار بقوة إلى أنه لن يبتعد.

وقال: "ما زالت شخصيا مقتنعا بأنه بينما ينظر كل (طرف) في الأسباب التي جعلت الأمور أصعب في الساعات الأخيرة فقد تكون هناك سبل يمكن من خلالها بدء العمل بخصوص الخطوات المقبلة". وعلقت إسرائيل المحادثات قبل نحو أسبوع حتى قبل أن يحين الموعد النهائي. ردا على اتفاق المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس وحركة (حماس) التي تعتبرها الولايات المتحدة وإسرائيل جماعة إرهابية.

لكن قبل هذا قال كيري: "اتخذ الزعيمون خطوات جادة في سبيل إجراء هذا النقاش".

وأضاف: "ما لم يطرح علنا وما سأفعله في الوقت المناسب هو توضيح التقدم الذي تحقق للجميع". وقال: "هذه الأشهر الثمانية - أكثر من ثمانية أشهر - لم تكن بدون تقدم كبير في مجالات محددة. ولا أعتقد أن هناك من يريد أن يفقد هذا التقدم".

ولم يتضح الموعد الذي يمكن أن يعود فيه كيري إلى جهود السلام.

وقال وزير الخارجية الأمريكي: "حان الوقت لوقفه. لكن حان الوقت أيضا لتدبير السبل التي يمكن للمرء أن يجد من خلالها أرضية مشتركة حتى في ظل هذه الصعوبات".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/١

## ٥٠. بيل كلينتون: "إسرائيل" تنازلت عن المسجد الأقصى في كامب ديفيد

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة غسان حلاوة: قال الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود باراك اقترح في العام ٢٠٠٠، وخلال مفاوضات كامب ديفيد على الرئيس الراحل ياسر عرفات، تنازل إسرائيل عن المسجد الأقصى، وذلك حسبما أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف".

وذكرت الصحيفة أن كلينتون، الذي كان يتحدث في كلمة له بجامعة جورج تاون، قال إن "باراك كان على استعداد لمنح الفلسطينيين السيطرة على المسجد الأقصى، مع الاحتفاظ بالسيطرة الإسرائيلية على حائط البراق، وأن عرفات وافق على هذا الاقتراح إلا أنه اشترط الاحتفاظ بقطعة أرض تشكل المدخل إلى حائط البراق مساحتها ١٦ متراً فقط، إلا أن إسرائيل رفضت ذلك، بدعوى أن هذه المساحة هي جزء من التاريخ اليهودي في القدس".

واعتبر كلينتون الرفض الإسرائيلي في ذلك الوقت مبرراً، لأن الاحتفاظ بقطعة الأرض هذه يشكل مدخلاً للمس ببقايا ما اسماه بالهيكل المزعوم. وقال كلينتون أن الفلسطينيين تحت قيادة الرئيس عرفات لم يقولوا نعم أبداً، رغم استعداد باراك عن التنازل على ٩٦ من مساحة الضفة الغربية.  
القدس، القدس، ٢٠١٤/٥/١

#### ٥١. عضوان في الشيوخ يطالبان بربط المعونات للسلطة الفلسطينية باعتراف حكومة الوحدة بـ"إسرائيل"

عرب ٤٨: يمارس اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة ضغوطاً على الإدارة الأمريكية ويحثها على وقف المعونات المالية للسلطة الفلسطينية إذا ما نجحت جهود المصالحة الفلسطينية وأفضت إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأرسل عضوان في مجلس الشيوخ، مارك كريغ، وماركو روبيين، برسالة لوزير الخارجية جون كيري، اليوم الجمعة وطالباه بنشر بيان يعلن فيه بأن الإدارة الأمريكية ستوقف المعونات للسلطة الفلسطينية إذا لم تعترف حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية بإسرائيل وبالاتفاقات الموقعة معها. وقالوا في الرسالة إن السلطة الفلسطينية خطت "خطوة إلى الوراء" حينما قررت التعاون مع حركة "حماس" المعلنه كـ"تنظيم إرهابي" والذي يدحو إلى "محو إسرائيل عن الخارطة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٢

#### ٥٢. وفد أوروبي يطلع على ظروف قطاع غزة

غزة - أحمد عبد العال: وصل وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين المقيمين بالقدس إلى قطاع غزة أمس الأربعاء، للاطلاع على الوضع الإنساني والوقوف على التقييم الميداني للمؤسسات الدولية العاملة في القطاع. وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها لوفد أوروبي بعد توقيع اتفاق المصالحة الأخير بين حركتي (فتح) و(حماس). وضم الوفد مجموعة من القناصل والدبلوماسيين الأوروبيين وممثلين عن الدول المانحة والمؤسسات الدولية في القدس.

وعلى هامش الزيارة، قالت الممثلة الخاصة لليونيسيف بفلسطين جوون كونوجي إن الوفد يهدف إلى الاطلاع على أوضاع القطاع، ويسعى لضمان وصول الحاجات الإنسانية إلى السكان بشكل سلس. أما منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة جيمز رولي فأكد دعم اتفاق المصالحة، شريطة أن يكون وفق ما أقرته منظمة التحرير الفلسطينية من الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف.

وعبر عن أمله في أن يؤدي أي اتفاق مصالحة إلى تحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١

### ٥٣. حملة دولية لإنهاء سياسة الاعتقال الإداري الإسرائيلية

أوسلو: ضمن حملتها الدولية لنصرة الأسرى المضربين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والتي كانت قد أعلنت عنها الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين بعد إعلان الأسرى الإداريين إضرابهم عن الطعام قامت الشبكة بمراسلة عدد كبير من أعضاء البرلمانات الأوروبية المحلية وأعضاء برلمان الإتحاد الأوروبي لشرح معاناة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، وخاصة الانتهاكات المستمرة التي تنتهجها إسرائيل ضد الأسرى الإداريين الفلسطينيين والتي كانت السبب المباشر في إضراب الأسرى الإداريين. وأوضحت الشبكة الأوروبية أن هذه الرسائل تهدف إلى حشد الدعم داخل البرلمانات في أوروبا لمسائلة دولة الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكها للقانون الدولي وحقوق الإنسان وكما تهدف إلى تحقيق مطالب المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٩ أيام على التوالي.

الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ٢٠١٤/٥/١

### ٥٤. "هآرتس": ساركوزي يصف نتنياهو بالكاذب

لندن - القدس العربي: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وصف بنيامين نتنياهو بـ"الكاذب" وقال إنه "لا يطيقه"، فيما رد الرئيس الأمريكي باراك أوباما عليه قائلاً: "دعك منه، أنا من يتعين عليه مواجهته يومياً". وأضافت الصحيفة، الآن جاء دور جون كيري، فهو قال إن 'حل الدولتين هو الخيار الوحيد ودولة واحدة ستكون دولة فصل عنصري'. كلام كيري الصريح عزّضه لهجمات سياسية وشخصية ما اضطره إلى الإعراب عن الأسف لاستخدامه كلمة فصل عنصري.

واعتبرت هآرتس أنّ الكلمات التي قالها كيري وإن كانت ليست للاقتباس إلا أنها قدمت عملياً وصفاً للواقع: لا يمكن لإسرائيل أن تبقى دولة يهودية وديمقراطية من دون حل الدولتين، دولة واحدة ستكون دولة فصل عنصري، الجمود في العملية السياسية من شأنه أن يقود إلى انتفاضة جديدة، التغيير في تشكيلة الحكومة وفي هوية من يرأسها من شأنه تغيير الصورة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

## ٥٥. تونس: مطالبة بإعادة التصويت على "العزل السياسي"

تونس - محمد ياسين الجلاصي: طالب عدد من نواب المجلس الوطني التأسيسي التونسي (البرلمان) أمس، بإعادة التصويت على الفصل الذي يمنع رموز النظام السابق من الترشح للانتخابات المقبلة، وذلك بعد رفضه في جلسة سابقة.

وكان "التأسيسي" صوت ضد "العزل السياسي" بـ ١٠٩ أصوات مقابل ١٠٨ لصالحه، ما خلق حالة من الفوضى والارتباك في المجلس بدأت منذ مساء أول من أمس، على خلفية احتجاج النواب المساندين لهذا الفصل ومطالبتهم بإعادة التصويت عليه.

ووصف النائب عن كتلة "الوفاء للثورة" آزاد بادي في تصريح إلى "الحياة" إسقاط الفصل المتعلق بمنع رموز النظام السابق من الترشح للانتخابات بـ "الخيانة لدماء الشهداء وأهداف الثورة"، مؤكداً أن النواب المساندين للعزل السياسي "سيقدمون مقترحاً يقضي بإضافة باب للقانون الانتخابي يتعلق بالعزل السياسي والتحصين السياسي للثورة".

وقدم ٨٧ نائباً عريضة إلى مكتب المجلس التأسيسي تطالب بإعادة النظر في الفصل ١٦٧ المتعلق بالعزل السياسي، إلا أن التوازنات السياسية داخل المجلس لا تسمح بتمريره خاصة، وأن حركة "النهضة" صاحبة الكتلة الأكبر صوتت ضده، إضافةً إلى كتل علمانية عدة.

وصرح رئيس حركة "النهضة" راشد الغنوشي لـ "الحياة" بأن "إقصاء قيادات حزب "التجمع الدستوري" المنحل ورموز النظام السابق يجب أن تكون عبر صناديق الاقتراع". وأضاف الغنوشي، الذي حضر إلى المجلس لإقناع كتلة "النهضة" بالتصويت ضد العزل السياسي، أن حركته "تثق في الشعب التونسي الذي لن يمكّن النظام السابق من العودة إلى الحكم عبر الانتخابات".

الحياة، لندن، ٢/٥/٢٠١٤

## ٥٦. تقرير: أحاديث صهيونية مفاجئة بين المطالبة بالحوار مع حماس والقضاء عليها

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: طالب رئيس جهاز "الموساد" السابق "إفرايم هليفي" صناع القرار في "إسرائيل" بالمبادرة في الظروف الحالية للقضاء على حركة حماس، وإلا فقدت الدولة قدرتها على الردع، بعد أن استطاعت الحركة عبر إجراءات مع "محمود عباس" في الأسابيع الأخيرة أن تصوغ برنامج العمل المباشر في صراعها مع "إسرائيل". وأشار "هليفي" إلى أنّ هناك اتفاق بين الجميع في "إسرائيل" على تقدير بأن هذه واحدة من أقسى ساعات حماس، بعد القطيعة مع قاعدتها في دمشق، وقلصت إيران المساعدة للمنظمة بسبب الموقف الذي التزمت به،

أما مصر التي كانت لوقت قريب الجبهة الداخلية والدعامة الاستراتيجية لحماس فقد أعلنتها منظمة معادية.

وأضاف أنه في الساحة الدولية تمتنع الولايات المتحدة عن إجراء أي اتصال بحماس، وتلتزم أوروبا بالألا تعترف بها حتى تتبنى شروط الرباعية الثلاثة، وتركيا غارقة في صراعات داخلية، وينبغي ألا نفرض أن يشغل رئيس الوزراء "أردوغان" نفسه بقطاع غزة، وضافت أكثر الدول العربية والإسلامية ذراعاً بغزة.

وزعم "هليفي" أن حماس أصبحت أكثر عزلة وضعفاً مما كانت من قبل، ونقطة الضوء الوحيدة عندها في روسيا التي تلتزم في الحقيقة بقرارات الرباعية لعضويتها فيها، لكنها تؤيد الاتفاق الفلسطيني الداخلي، بل إن نائب وزير الخارجية الروسي "ميخائيل دفدانوف" هاتف "خالد مشعل"، وهنأه على المصالحة مع فتح. وأوضح أن هذا هو الوقت الذي يجب فيه على "إسرائيل" أن تزن بجدية خيار أن تقضي على حماس بعاصفة، فلا أحد سيهب لنجدتها، ولن يُنبه أحد الرأي العام الدولي لإنقاذها، ولن يقترح أحد إنشاء لجنة تحقيق دولية للتحقيق في وقائع هذه الحرب، وهكذا يستطيع رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" أن يجتث التهديد من جذوره، ويمنع سيطرة حماس في المستقبل على الضفة الغربية في ظل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

وأكد "هاليفي" أن هذه الحرب ستجبي من "إسرائيل" ثمناً باهظاً من الدماء والخسائر والمصابين، وهذا ثم فظيع، لكن إذا نجحت في المهمة فستسقط عنها أكبر تهديد من حماس بالقضاء عليها، وهو تهديد لا يكل المتحدثون باسمها عن ذكره، وهذا الإجراء سيضر ضرراً شديداً بـ"حزب الله" الذي أعلن زعمه مؤخراً أنه لا يرغب في محاربة "إسرائيل"، وفي هذا السياق فقط يمكن أن نتفهم إعداد الرأي العام هنا لمعركة، وتعلق المعارضة نضالها لسياسة الحكومة.

## تراجع الردع

وأشار إلى أن سرعة الأحداث في الشرق الأوسط توجب اتخاذ قرارات في أسرع وقت ما بقي العالم مشغولاً بأزمة أوكرانيا، ولهذا لن تسارع روسيا للتدخل من أجل حماس، وقبل أن يدخل الاقتصاد الدولي أزمة أخرى، فإذا لم تنتهز "إسرائيل" هذه الفرصة النادرة التي عرضت لها فقد تتغير الظروف، لأن الظروف المجتمعة التي وصفت آنفاً ستمر، وتبقى حماس، وتعود لزيادة قوتها. وستفهم دول المنطقة أن "إسرائيل" حتى في هذه الحالة المتطرفة التي وصفت أحجمت عن القيام بمواجهة مصيرية لعدوتها الضعيفة التي ما زالت تطمح للقضاء عليها، وقد تكون لهذه النتيجة آثار بعيدة

المدى على مكانة من ترى نفسها من القوى الإقليمية العظمى، وسيضعف صدق ردها ضعفاً شديداً.

وأضاف "هاليفي" أنه يوجد بالطبع بديل آخر وهو محادثة العدو، لاسيما في وضعها الضعيف، وأنا كنت أكتب وأحدث في ذلك منذ عشر سنوات، فإذا رُد هذا الخيار كلياً يبقى الاثنان اللذان ذكرتهما فقط، وهما استغلال الظروف للقضاء على التهديد، أو الاستمرار على السير في مستنقع عدم وجود سياسة، مع تحمل تكاليفها، حتى تختفي قدرة "إسرائيل" على ردع عدو ليس دولة.

من جهته، تساءل الخبير الصهيوني في الشؤون الفلسطينية "ماتي غولان" ما الضير في حوار "إسرائيل" مع حماس؟ لأن منظمة التحرير الفلسطينية كانت ذات مرة مثل حماس، وفي كل الأحوال، فإن اتفاقاً يضم حماس أفضل من اتفاق بدونها، رغم إعرابي مرات عديدة عن عدم ثقتي بإرادة أو قدرة الفلسطينيين على الوصول معنا لاتفاق، حتى لو أرادوا ذلك، لافتاً إلى أنه بدون مشاركة حماس في المسيرة السلمية، فسيكون نصف أو ربع اتفاق فقط، الاتفاق مع قسم من الشعب الفلسطيني من شأنه أن يكون أسوأ من اتفاق سلام، لأنه لا يحل شيئاً بالنسبة للقسم الآخر.

وأضاف "غولان" أن كل اتفاق يجلب السلام مع الفلسطينيين، وتكون حماس مرتبطة به، كقيل بأن يبعدها، بهذا القدر أو ذاك، عن التطرف، ويقربها منا ومن حلفائنا في الغرب أيضاً، وتقرب من الفهم بأن حربها مع "إسرائيل" عديمة الجدوى.

### اختلاف التكتيك

ومن ناحيته، أوضح وزير القضاء الصهيوني السابق "يوسي بيلين" أن حماس منظمة إسلامية "متطرفة" مع خصائص ما تقدمه من مساعدات كمجموعات دينية أخرى في العالم، كانت في مرحلة ما تبدو في نظر حكومات "إسرائيل" بديلاً مناسباً عن منظمة التحرير الفلسطينية، ثم اتجهت لطريق العنف القاسي لرغبتها بضمان تأييد الشباب، ورأت أن اتفاق أو سلو خيانة للأهداف الإسلامية والفلسطينية، وناضلته بنجاح لا يستهان به، وقد أثبتت التجارب الماضية مع الحركة أنه لا يمكن ابتلاعها، ولا يمكن لفظها أيضاً.

ومن جانبها، أشارت الباحثة الصهيونية "إيزي لبلار" إلى أن حماس لن تلتزم بالإعتراف بـ"إسرائيل"، ولهذا لا يمكن أن تكون شريكاً لها في السلام، والفارق بينها وبين "فتح" هي في التكتيك، فالسلطة تعترف بأنها تحرز التقدم باستعمال الدبلوماسية بدل العنف وسيلة للقضاء على "إسرائيل" على مراحل، حيث تتفاخر حماس بأصوليتها الإسلامية، وهي تناظر تنظيم "القاعدة" في كل شيء، بل

إنها أثنت على "أسامة بن لادن"، ونددت بالولايات المتحدة لقتلها إياه وهي رائدة العمليات الانتحارية، وسيكون قادتها أعضاء في المجلس الوزاري المصغر في السلطة الفلسطينية. وأضافت "بلار" أنّ هناك في "إسرائيل" من يطالب بالتفاوض مع حماس في محاولة لتليين موقفها لتتجاوز لموقف أكثر اعتدالاً، لكن سيجب عليها كي نقبلها شريكاً في المحادثات أن تعترف اعترافاً رسمياً بـ"إسرائيل"، وتتنكر للعنف، وتلغي علناً ميثاقها الذي يدعو لقتل اليهود، ويجب على قادتها أن يقبلوا جميع الاتفاقات السابقة التي وقع عليها مع السلطة، ويتخلوا عن مخزونهم من القذائف الصاروخية الذي جاء من إيران ودول أخرى. وأوضحت أنّه إذا وافقت حماس على ذلك فستعتبر شريكة في السلام، لكن احتمالات ذلك صفر، ولا تستطيع "إسرائيل" الآن أن تفاوض السلطة التي يقودها نشطاء يلتزمون بالقضاء علينا.

معهد هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية ٣٠٦٧، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٤/٣٠

## ٥٧. القادم بلا رتوش

أ.د. يوسف رزقة

(أتوقع شهراً صعبة سياسياً ومالياً)، بهذه العبارة القصيرة لخص محمود عباس المشهد السياسي، والمالي، للسلطة في الأشهر القادمة، دون تحديد لعدد الأشهر، وهل تمتد لسنتين، أم لا؟ ليس لي موقف مغاير لما قاله الرئيس عباس، بل أوافق عليه، وأخشاه في الوقت نفسه، لاسيما بعد أن علق المجتمع الفلسطيني الآمال العريضة على اتفاق المصالحة. وهنا أودّ أن أذكر الفلسطيني حيثما كان في الآمال العريضة التي صنعها من صنعها وربطها باتفاق أوسلو، وانتظرت غزة سنغافورة الوطن، ولكنها بقيت غزة، وازدادت المسافة بينها وبين سنغافورة بعداً مع السلطة، بينما كانت المسافة أقل قبل قيام السلطة.

من صنع الأمل الكبير (سياسياً واقتصادياً) يوم أوسلو، هو من صنعه ويصنعه من جديد مع اتفاق المصالحة، ولست أدري ما الحكمة في هذه الصناعة المتكررة؟! وما مدى واقعيّتها؟! وكيف ستتحقق؟!

ما قاله الرئيس عباس صحيح، ويحكي الواقع، وعلى المجتمع الفلسطيني بفئاته وشرائحه ونقابات وأحزابه أن يكيف قوله وفعله وتوقعاته على التشخيص الذي قدمه عباس.

(في المستوى السياسي)، أود أن أؤكد ما قلت ببعض التصريحات الإسرائيلية والأمريكية فهي تحكي صعوبة القادم سياسياً بدون موارد. يقول رئيس حزب البيت اليهودي: (عصر أوسلو اقترب من

نهايته، وسندخل عصر الواقعية. إنه لا اتفاق للسلام في المستقبل). وغني عن القول إن مفهوم (الواقعية) هنا، هي سقف إسرائيلي جديد هو أدنى من سقف أوسلو، وهو سقف يعرف معالمه الرئيس عباس، ولعله هو السقف الذي أفضل المفاوضات الأخيرة، أو قل أدخلها في الأزمة الحالية. وفي تصريح ذي مغزى يقول جون كيري: (قد أقرر في مرحلة معينة الكشف عن خطة التسوية، وسأطلب من (إسرائيل) والسلطة، قبولها رزمة واحدة، وباعتقادي أن احتمالات التوصل إلى اتفاق قد تزداد إذا تم استبدال القيادة الإسرائيلية أو الفلسطينية). لا يحتاج هذا التصريح إلى تعليق، والموقف الأمريكي المنحاز لإسرائيل في غاية الوضوح، والقيادة في إسرائيل تتغير بآليات إسرائيلية بحثة، ومن ثم فالتهديد هنا يتجه للطرف الفلسطيني فحسب.

(وفي المستوى المالي الصعب) في تصريح عباس تقدير حقيقي. المواطن الفلسطيني وبالذات في غزة في حاجة إلى كهرباء، ومواد بناء، وتصدير، ومعبّر مفتوح، وحلّ مشاكل البطالة بين العمال والخريجين، وغير ذلك من القضايا الاجتماعية، وحلها يستلزم أموالاً هي غير متوفرة، ولا أتوقع أن تتوفر، وإذا توفر بعضها فالفساد في الطبقة المتنفذة وراءها خطوة خطوة. ولا شبكة أمان مالية للسلطة في قادم الأيام بدون قبول العرض السياسي الذي يقدمه كيري، وتؤيده بعض الدول العربية الغنية. المصالحة إذن ليست مفتاحاً سحرياً لا للمال، ولا للسياسة، وتحميلها أكثر مما تحتمل هو غباء في قراءة الواقع والسياسة. الأصعب قادم، والتوكل على الله واجب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١

## ٥٨. المفاوضات من أجل المفاوضات . جرد حساب لتسعة أشهر فقط

د. عبد الحميد صيام

نتمنى ألا تتجدد المفاوضات تسعة أشهر أخرى، فقياساً على ما جرى في التسعة أشهر الماضية (٢٩ تموز/يوليو ٢٠١٣-٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٤) لن يبقى من الأرض أو الحقوق شيء للتفاوض عليه. لقد انتهت مهلة التسعة أشهر التي وعد الراعي الأمريكي بأن المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية ستنتهي بنتائج محددة وملموسة على طريق الحل النهائي والدائم والعادل، يتجسد في اتفاق إطاري يحدد قضايا الحل النهائي بوضوح، خاصة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمترابطة والقادرة على الحياة. ارتفعت لدى السلطة الفلسطينية نسبة التفاؤل وانغمس بعض رموزها في المفاوضات عميقاً إلى الأذنين، وعندما اقتربوا من خط النهاية اكتشفوا أنهم ما زالوا في المربع الأول، وأنهم يفاوضون على المفاوضات وكيف يمكن تجديدها لمدة تسعة أشهر أخرى، مقابل الوعود نفسها والخطاب الممل نفسه والوجوه نفسها التي اعتلاها كثير من الصدا، فيرفضون ويكررون التهديدات

الفارغة نفسها التي لا تعيد لاجئاً ولا تخيف مستوطناً ولا تفلق نوم جندي فلاشي، بعد أن أصبح بإمكانه أن ينام بدون أن يحضن بندقيته. ومراجعة سريعة للأشهر التسعة الأخيرة نكتشف بسهولة لا تحتاج إلى ذكاء خارق ولا مهارات تكنولوجية ولا استعانة بدور بحث وخبراء ومحللين ومراجعين، نكتشف أن كفة ميزان السلطة الفلسطينية رجعت من غيبة الأشهر التسعة خالية كما ذهبت، أما كفة ميزان الدولة الفاشية فقد عادت مثقلة بالغنائم. فإذا كانت المفاوضات تجارة رابحة لهم وتجارة خاسرة لنا ليس في الأشهر التسعة الماضية، بل في السنين الإحدى والعشرين منذ أن تم توقيع اتفاقية أوسلو، الأسوأ في تاريخ المفاوضات الحديث، التي لا يوقعها إلا مهزوم أو مستسلم كما فعلت اليابان مع الجنرال مكارثر بعد الحرب الكونية الثانية، ولكن المفاوضات الإسرائيلي أتقن لعبة تقمص شخصية الضحية ورمى اللوم على الخصم دائماً وباستمرار كما قال سيد الكلام 'سُرقت دموعنا يا ذئب - تقتلني وتسرق جثتي وتبيعها؟' وهيا إلى جرد الحساب.

## سباق محموم نحو تعميق الاحتلال واجتثاث الشعب الفلسطيني

تسعة أشهر تحت غطاء المفاوضات قامت إسرائيل بتوسيع جميع أنشطتها الهادفة أساساً للاستيلاء على الأرض وتحويل حياة الفلسطينيين إلى جحيم لا يطاق، بحيث يكون الرحيل حلاً. وقد يسجل مؤرخو الاحتلال أن تلك الأشهر التسعة شهدت من الممارسات المخالفة للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة أكثر من أي وقت مضى خلال سنوات الاحتلال السبع والأربعين.

- استشهد ٦٠ فلسطينياً من بينهم أطفال ونساء وشباب وناشطون وعابرو طريق ورعاة وطلاب. من بينهم وجيه الرمحي من مخيم الجلزون (١٥ سنة) والشهيد ساجي دراوشة (١٨ سنة) والمسنة آمنة قديح (٥٨ سنة) من خانينوس. في شهر آذار/ مارس فقط استشهد ١١ فلسطينياً وجرح ٢٣٦. لقد بلغ عدد الجرحى عام ٢٠١٣ نحو ٣٦٣٧ جريحاً وفي الأشهر الأربعة الأولى في ٢٠١٤ وصل العدد إلى ٦٠٨. في غزة لوحدها بلغ عدد الشهداء لعام ٢٠١٤ أحد عشر شهيداً وبلغ عدد الجرحى ١١٧ جريحاً.

- في الوقت الذي تتخفص فيه نسبة البناء في تل أبيب بنسبة ١٩% ترتفع في الضفة الغربية بنسبة ١٢٤% عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ قياساً إلى الفترة السابقة. خلال فترة المفاوضات أقر بناء أو بني فعلاً نحو ١٤٠٠٠ وحدة سكنية. وقد شمل الاستيطان توسيعات للمستوطنات الحالية وافتتاح بؤر جديدة وإسباغ شرعية على مستوطنات كانت تعتبر غير شرعية (طبعاً حسب قوانينهم)، كما تم بناء مستوطنة جديدة. لقد أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل علناً وعلى مسمع من العالم عن

إجراء مناقصات لبناء ٢٠ ألف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية. وقال في مؤتمر عقد في بلدة سدروت 'إن التقارير التي تتحدث عن وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية عارية عن الصحة'. وقال: 'أعلم أن رئيس الحكومة نتنياهو يعمل وفقا لاعتبارات تفرضها عليه ظروف دولية، إلا أن الامتحان الحقيقي في النتائج على الأرض'.

- في هذه الفترة تم اعتقال ٤٠٠٠ فلسطيني، وما زال في سجون الاحتلال أكثر من ٥٦٠٠ أسير، من بينهم ١٨٧ طفلاً. ويرتفع عدد الأطفال المعتقلين أو يخفض من شهر لآخر، ففي شهر تشرين الاول/أكتوبر كان العدد ١٧٩، وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر وصل إلى ٢١١. لقد بلغ معدل الاعتقالات الأسبوعية عام ٢٠١٣ خمسة وسبعين معتقلاً، بينما وصل المعدل في الشهور الأربعة الأولى عام ٢٠١٤ إلى ٩٤.

- هدم البيوت وتشريد سكانها بلغ درجة محمومة لم يسبق لها مثيل. ففي شهر آب/أغسطس بعد بدء المفاوضات هدم ٥٦ منزلاً وفي أيلول/سبتمبر هدم ٩٤ منزلاً وفي أكتوبر هدم ٩٤ منزلاً شرد على أثرها ٣٧٥ فرداً. وفي شهر كانون الثاني/يناير هدم ١٠٦ بيوت شرد على أثرها ١٨٩ فرداً. لقد بلغ مجموع ما هدم من بيوت عام ٢٠١٣ في المنطقة جيم ٥٦٥ بيتاً و٩٨ بيتاً في القدس الشرقية، بينما بلغ مجموع ما هدم في عام ٢٠١٤ في المنطقة جيم ١٩٨ بيتاً، وفي القدس الشرقية ٢٤. وبلغ مجموع من شردوا عام ٢٠١٣ في المنطقة جيم ٨٠٥ وفي القدس الشرقية ٢٩٨، بينما في الأشهر الأربعة الأولى شرد ٣٣٧ في المنطقة جيم و٨٩ في القدس الشرقية.

- لقد تجاوزت اعتداءات المستوطنين على السكان الفلسطينيين كل حد، فقد استشهد المواطن صالح مليحات (٦٢ عاماً) قرب مستوطنة معاليه أدوميم عندما خرج مستوطن بسيارته من الشارع وتعمد دهسه وقتله. وقد سجلت الأمم المتحدة عام ٢٠١٣ ما مجموعه ٣٩٩ اعتداء نتج عنها إصابات، وفي الأربعة أشهر الأولى من عام ٢٠١٤ وقع ٩٥ اعتداء خلفت إصابات. هذا عدا عن تجريف آلاف الأشجار، خاصة الزيتون وقطعها وحرقتها مما لا يتسع المجال لذكره.

- بلغت الاعتداءات على الأقصى ومنطقة الحرم الشريف والافتحامات من قبل المتطرفين نسبة غير مسبوقة من قبل. لقد أصبحت الافتحامات شبه يومية يشارك فيها ساسة وناشطون وأعضاء كنيسة ووزراء. ووضع على جدول أعمال الكنيسة مشروع قرار يقضي بتقسيم منطقة الحرم الشريف على طريقة الحرم الإبراهيمي الذي قسم جغرافياً وزمناً. وهناك تصعيد جدي في نبرة التقسيم، خاصة خلال فترة المفاوضات. وهناك جماعات متطرفة تطالب بنزع الحرم الشريف (الأقصى والصخرة) من وزارة الأوقاف الأردنية التي تديرها الآن باتفاق مع السلطة الفلسطينية وتحويلها إلى وزارة الأديان الإسرائيلية. وما زالت السلطات الإسرائيلية تمنع المصلين الفلسطينيين دون سن الخمسين من الدخول

والصلاة في الأقصى. كما اعتدت على موكب لأبناء الطائفة المسيحية يوم عيد الفصح أثناء مسيرته عبر طريق الآلام وصولاً إلى كنيسة القيامة. هذا غيض من فيض حيث لا يتسع المجال للحديث عن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وأزمة الغذاء والطاقة والاستيراد والتصدير وتردي الأوضاع المعيشية والصحية والتعليمية بسبب الحصار المزدوج من قبل فكي الكماشة الإسرائيلي والمصري، الذي أنجز في تسعة أشهر ما عجزت عنه إسرائيل في سبع سنوات. لهذا تريد إسرائيل والولايات المتحدة الاستمرار في المفاوضات. تسعة أشهر أخرى أو سنة أو سنتان ولا يبقى ما يفاوضون عليه. ولا أفهم لماذا يصر بعض المفاوضين الكبار على الاحتفاظ بألقابهم بعد أن أوصلونا إلى موارد التهلكة وأوصلوا الشعب الفلسطيني إلى هذا المأزق الوجودي تحت غطاء ما سمي زورا وبهتانا 'عملية السلام'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

## ٥٩. «مفتاح» السلطة.. هل يفتح طريق العودة؟!

### د. أسعد عبد الرحمن

حدثني صديقي قائلاً: «هل يعقل أن تقبل القيادة الفلسطينية تحول المفاوضات إلى ستار سياسي يغطي على تطبيق أوسع مشروع استعماري استيطاني على الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، الأمر الذي يفرغ تلك المفاوضات من مضمونها؟! وهل حقاً لا يمكن الجمع بين المفاوضات وبين مواصلة المساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة للحصول على دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة؟! وهل من الصحيح أن القيادة الفلسطينية لم تعد تملك إمكانية توسيع استراتيجيتها لتشمل التفاوض ونضالات أخرى، دبلوماسية وغير دبلوماسية، تملأ ذاكرتنا بهيبتها وباحترامها التاريخيين لدى جماهير الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية»؟!!

صديقي الموهوس بتسجيل المواقف ضد القيادات الفلسطينية، بدا أقل تحيزاً حين أعادنا إلى تصريحات لهذه القيادة، وعلى رأسها محمود عباس، تركز كلها على استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأرض، مع إصرار الجانب الإسرائيلي على استمرار الدور الشكلي للولايات المتحدة الأمريكية في العملية السياسية، ورفض مراقبته للمفاوضات، بل ورفض الجانب الإسرائيلي منح المفاوض الفلسطيني أي وزن، مع شعور الدولة الصهيونية بنعومة الضغوط التي تتعرض لها لتلبية بعض الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وسعيها الدؤوب لتهويد ما تبقى من فلسطين التاريخية، ثم أخرج الصديق قavanaugh جديدة قرأ منها كيف أن الرئيس الفلسطيني، منذ يونيو ٢٠١٢، أكد في رسالة إلى

رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) أنه «نتيجة لسياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، لم يعد للسلطة الفلسطينية أي سلطة وأصبحت دون ولاية حقيقية في المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية، أي أنها فقدت مبرر وجودها». ويتدارك هذا الصديق فيخاطبني قائلاً: «ألم تقرأ أن الرئيس عباس، قد شكل فريقاً خاصاً لبحث إمكانية حل السلطة الفلسطينية في حال فشل المفاوضات في الوصول لأي حل مع الجانب الإسرائيلي». وأضاف: «لقد أحسن الرئيس حين أصبح يلعب لعبة الإسرائيليين، ويوجه تهديدات علنية حول حل السلطة في ظل إمكانية انهيار المفاوضات».

ومرة إضافية، أخرج صديقي قصاصة صحيفة، وبدأ يقرأ: «وقال عباس، لدى استقباله عدداً من أعضاء الكنيسة الإسرائيلي في رام الله، سأسلم مفاتيح السلطة إلى صاحب الفندق خمس نجوم»، في إشارة إلى رئيس الإدارة المدنية التابعة للاحتلال في الضفة الغربية التي تتدخل في معظم شؤون الفلسطينيين، تماماً كما كان عليه الحال قبل قيام السلطة. وأضاف عباس: «لست بحاجة إلى نتنياهو، أو رئيس الأركان. أعطوني ضابطاً صغيراً، وسوف أسلمه مفاتيح السلطة الفلسطينية. تفضلوا وتولوا الإدارة وسوف أخرج حالاً». وما هي إلا ثوان حتى أخرج صديقي صحيفة أحدث وبدأ يقرأ: «هدد الرئيس الفلسطيني بحل السلطة وقال في لقاء مع عشرات المرسلين الإسرائيليين إن المفاوضات ليست خياراً سياسياً، بل أساس وجود السلطة الفلسطينية والأساس الذي قامت عليه. وإذا فشلت هذه المفاوضات فسنقول لحكومة إسرائيل: هذه هي السلطة التي أفرغتموها من كل محتوى، وفي هذه الحالة ستسلم القيادة الفلسطينية مسؤوليات وصلاحيات السلطة لإسرائيل بطريقة سلمية وستتحمل إسرائيل المسؤولية المدنية والأمنية في الضفة الغربية بدلا من مؤسسات الحكومة الفلسطينية والأجهزة الأمنية الفلسطينية». ومن دون أن يلتقط أنفاسه، تابع صديقي طارحاً تخوفاته قائلاً: «حل السلطة يجب ألا يكون ورقة تهديد تكتيكية لتحسين شروط التفاوض، أو للحصول على اعتراف رمزي بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وإنما خطوة جدية نتيجة قناعة راسخة بفشل الرهان على المفاوضات، والعودة إلى الخيارات والبدائل الفلسطينية الأخرى». وأضاف: «قناعتي أن وجود السلطة وأجهزتها الأمنية منزوعة السيادة والصلاحيات، هي سلاح مشرع على رقاب الفلسطينيين».

إن فكرة حل السلطة الفلسطينية ليس بجديدة، بل هي متجددة، وفي أكثر من مرة خلال السنوات السابقة، لوّح عباس وغيره من القيادات الفلسطينية باتخاذ قرارات من هذا النوع، بل صدرت العديد الصحف في أوقات مختلفة لتؤكد أن عباس أبلغ الأميركيين أكثر من مرة أنه مستعد فوراً لتسليم مفاتيح السلطة إلى إسرائيل، فالقيادة ليست وحدها اليأس، بل إن حالة اليأس من فشل المفاوضات الحالية وصلت إلى قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، حيث قال رئيس جهاز المخابرات العامة

الفلسطينية اللواء ماجد فرج خلال لقائه مع مسؤول إسرائيلي: «بعد ٢٠ عاماً من التوقيع على اتفاق أوسلو، أدركنا بأنه لم يكن لديكم أية نية لتنفيذ الاتفاق»، مضيفاً أن «إسرائيل طالبت بما يناقض روح الاتفاق، أي الاعتراف بيهودية إسرائيل، وبقاء الجيش في مناطق الأغوار، وتوسيع الكتل الاستيطانية».

ومن المؤكد أنه في حال حل السلطة، سيتعين على إسرائيل تسيير أمور التعليم والصحة والمياه وشبكات الصرف الصحي وغير ذلك، كما أن المساعدات السنوية (٢ مليار دولار) التي يقدمها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية للسلطة الفلسطينية ستتوقف، وسيكون على إسرائيل تسديد النقص الناتج عن توقفها، وهو جزء بسيط من المبالغ الإجمالية التي سيتعين على إسرائيل صرفها في حال حل السلطة، حيث إن الحسابات الأولية التي بينتها الصحافة الإسرائيلية مؤخراً، أظهرت أن إسرائيل ستحتاج خلال السنة الأولى من تجدد احتلالها للأراضي الفلسطينية إلى مليارات الدولارات للقيام بمسؤوليات ٢,٥ مليون فلسطيني. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقالاً يستعرض الاحتمالات التي ستؤول إليها الأمور بعد حل السلطة، والذي وصفه كاتب المقال (ناحوم بارنيع) بأنه «الكرت الأخير». واعتبر «بارنيع» أن القرار نابع من القناعة الفلسطينية بأن الخاسر الأكبر في حالة حل السلطة هو إسرائيل. و«المعضلة الكبرى» تتمثل في موجة جديدة من العنف ووقوف إسرائيل أمام وضع قانوني دولي جديد، حيث سينظر إلى كل بيت يبني في القدس، أو في الضفة على أنه بناء غير قانوني بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، ما سيؤدي إلى فرض حظر دولي على إسرائيل، وسيصبح كل وزير أو جنرال إسرائيلي على رأس عمله، أو متقاعد معرضاً للاعتقال لحظة وصوله لأي من المطارات حول العالم». وحين نهض ليغادر مكنتي، ختم صديقي حديثه بسؤال: «هل يكون تسليمنا لمفتاح «السلطة» بداية طريق (طويل حقاً) لإعادة فتح أبواب منازلنا المسلوقة منذ عام ١٩٤٨ بقوة مفتاح «العودة»؟

الاتحاد، أبو ظبي، ٢/٥/٢٠١٤

## ٦٠. أبو مازن نسي أن الكارثة تمت بمساعدة فلسطينية

### مردخاي كيدار

بمرور سبعين سنة على إبادة نحو نصف مليون يهودي في هنغاريا، قررت حكومة إسرائيل بان ابادتهم ستكون في بؤرة احتفالات الذكرى للعام ٢٠١٤. ابتداء من ايار ١٩٤٤ أرسل يهود هنغاريا بقطارات البقر الى اوشفيتس بركناو وهناك ابيدوا. وتطرق الرئيس بيرس الى اباده يهود هنغاريا في

خطابه في يد واسم عشية يوم الكارثة، ووصف بتفصيل تقشعر له الابدان بعض الصور من تلك الفترة الظلماء اياها.

قبل بضعة ايام من يوم الذكرى لكارثة الشعب اليهودي في اوربا، التقى أبو مازن بحاخام من الولايات المتحدة، مارك شناير. وقد جمع الحاخام شناير تجربة جمة في الحوار مع المسلمين. وعلى مسمعه أعلن أبو مازن بان 'الكارثة كانت الجريمة الابشع في تاريخ الانسانية'. وكذا: 'الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من الظلم والقمع هو أول من يطالب بوقف العنصرية ضد الشعوب الاخرى'.

أقوال عباس تكاد تكون صريحة: ما تفعله اسرائيل بالفلسطينيين يشبه ما فعله النازيون باليهود. فهل تقتاد اسرائيل الفلسطينيين بالقطارات وكأنهم حيوانات؟ هل تبيد اسرائيل الفلسطينيين في حجرات الغاز التي تشبه الحمامات؟ هل تحرق اسرائيل جثث الفلسطينيين في المحارق؟ هل تشغل اسرائيل الفلسطينيين في معسكرات الاكراه؟

غير أن هذه الاقوال الخطيرة هي لا شيء مقابل ما لا يقوله: عباس ينسى أو يحاول أن ينسى، بان ابادة يهود هنغاريا تمت ايضا بفضل المساعدة التي قدمها مؤسس الحركة الوطنية الفلسطينية، مفتي القدس، الحج أمين الحسيني لالة الابادة النازية.

بعد أن فر الى برلين في العام ١٩٤١ عني المفتي بمساعدة النازيين من خلال تجنيد جنود مسلمين من البوسنة لجهاز ال.اس.اس. في العام ١٩٤٤ كانت مهمتهم حراسة جسور القطارات التي نقلت أكثر من نصف مليون يهودي هنغاري الى الابادة في اوشفيتس، كي لا يفجر الانصار الجسور. كما أنه ساعد في اقامة 'الفيلق العربي الحر' الذي عمل في إطار الفرمت، ودفع له النازيون أجرا شهريا مضاعفا على أجر فيلد مارشل في جيش الرايخ.

قبل بضع سنوات شاركت في نقاش اعلامي في احدى وسائل الاعلام العربية بمشاركة ناطق بلسان السلطة الفلسطينية. طرحت موضوع مشاركة المفتي في ابادة يهود اوربا، وادعى الناطق الفلسطيني بان عمله هذا كان مبررا 'كي لا يصل اولئك اليهود الى فلسطين'. سألته 'قد يصلون الى أمريكا؟ فهل يستحقون عقوبة الموت ايضا؟' على هذا السؤال لم يجب الفلسطيني.

وسائل الاعلام العربية لن تتحدث ابدا عن دور المفتي الفلسطيني في ابادة يهود هنغاريا. وعشية يوم الكارثة اجري معي لقاء هاتف في اذاعة ال.بي.بي.سي بالعربية عن تصريح عباس الذي وصف الكارثة بانها 'الجريمة الابشع في تاريخ الانسانية'. انتقدت انه لم يشجب نشاط المفتي. وقد بنت المقابلة، ومقطع الحج أمين قص منها.

كنت سأسأل الحاخام شناير، هل عندما شجب عباس إبادة اليهود لم يحاول هو الحاخام المحترم تذكيره بان المفتي الفلسطيني كان جزء من آلة الإبادة النازية. غير ان الذاكرة الانتقائية هي على ما يبدو اسم اللعبة في الحوارات بين الاديان التي يديرها الحاخام مع كارهي اسرائيل.

ان اسرائيل ملزمة بان تذكر جيرانها بما فعله الزعيم الفلسطيني كي يبيدنا. غير أن قسما من الناطقين بلساننا يميلون الى نسيان هذه الحقيقة. وكرس الرئيس بيرس دقائق طويلة لإبادة يهود هنغاريا وهو ايضا 'نسي' ذكر دور المفتي الفلسطيني في هذه الجريمة. ولم يكن شطب دور المفتي من خطب بيرس صدفة: فهو يؤمن بان الفلسطينيين هم شركاؤنا في السلام، فلماذا نذكرهم بالجريمة الفظيعة التي ارتكبها زعيمهم؟

كيف يمكننا ان نطلب من العالم ان يتذكر الكارثة إذا كان رئيس دولة اسرائيل 'ينسى' الإشارة الى هذا التفصيل الهام فقط لانه لا يريد أن يجرح صديقه عباس. يتبين أن الذاكرة الانتقائية ليست من نصيب اعدائنا فقط؛ رئيس اسرائيل ايضا يستخدم ذكرى الكارثة بشكل انتقائي، حسب أجندة شخصية وسياسية.

معاريف/الموقع ٢٠١٤/٥/١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢

## ٦١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١